جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

اتجاهات المواطن العربي نحو رجل الأمن

دراسة تطبيقية على المجتمع الأردني

العقيد. د. محمد إبراهيم الطراونة

الريـــــاض

١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م

المملكة العربية السعودية. ص . ب ٦٨٣٠ الرياض : ١١٤٥٢
هاتف ٢٤٦٣٤٤٤ (ـ١ ـ٩٦٦) فاكس ٢٤٦٤٧١٣ (ـ١ ـ٩٦٦)
البريد الإلكتروني : Src@nauss.edu.sa

ISBN 0 - 03 - 8006- 603- 978

P.O.Box: 6830 Riyadh 11452 Tel. (966+1) 2463444 KSA
Fax (966 + 1) 2464713 E-mail Src@nauss.edu.sa.

ح (١٤٢٩هـ)جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الطراونة، محمد إبراهيم

اتجاهات المواطن العربي نحو رجل الأمن ـ الرياض ، ١٤٢٩هـ

١٢٩ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٠ ـ ٠٣ ـ ٨٠٠٦ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

١ ـ العالم العربي ـ الأمن القومي أ ـ العنوان

ديوي ٣٢٧,١١٦ ٢١٤٢/ ١٤٢٩

رقم الايداع : ١٤٢٨/٢١٤٢

ردمك : ٠ـ ٠٣ ـ ٨٠٠٦ـ ٦٠٣ـ ٩٧٨

ردمك : ٠ـ ٠٣ ـ ٨٠٠٦ـ ٦٠٣ـ ٩٧٨

المحتويـــات

التقديـــم

مازالت ثمة تركة من الصورة السلبية القاتمة التي ترسخت حول رجل الشرطة منذ ممارسات المستعمر الأجنبي وحكمه المجتمعات العربية والإسلامية ردحاً من الزمن.

فقد كان الشرطي بسمته الغليظ، وشخصيته الفظة، وسلاحه الثقيل الذي يحمله في الأسواق والطرقات صورة ممقوتة تتغلغل في عقلية البعض من جيل إلى جيل.

وعلى الرغم أنه لا ينبغي التغاضي عمن قد يسيئون ـ بممارسة مهامهم وصلاحياتهم ـ إلى المهام الجليلة والنبيلة للشرطة ودورها في حماية المجتمع والوقاية من الجريمة والانحراف. فإن وضع رجل الأمن آخذ بالتقدم نحو الأفضل علماً وتأهيلاً وممارسة للمهنة بجدارة وأمانة وأن الجهود المضنية التي بذلت في تطوير أداء رجل الأمن العربي تؤتي أكلها كل حين بالتعاون المثمر مع المواطن، ذلك أن المشكلات الأمنية التي شهدتها الساحة الأمنية العربية قد عززت هذه القناعات التي تضع المواطن في مصاف رجل الأمن نهوضاًبالمسؤوليات الأمنية جنباً إلى جنب مع رجل الأمن.

ويتأتى هذا التسامي في وتيرة الوعي الأمني بشيوع الثقافة الأمنية في المجتمع خاصة لدى النشء والشباب المتمثل في حسن تقدير رجل الأمن والتعاون معه والإقبال نحو هذا الميدان، وتكريس العطاء في مضماره وفي كافة تخصصاته.

ويتحقق هذا بطبيعة الحال بالأخذ بالبرامج العلمية الأمنية المقدمة في هذا المجال كالإعلام الأمني الذي يتصدى بالوسائل الناجعة لبعض

التراكمات التي قد تعشش في الأخيلة والتصورات بعيداً عن الحقائق والإنجازات، والصورة الناصعة لرجل الأمن العربي الحديث.

وتترجم مشاركة الأجهزة الأمنية العربية في البرامج العلمية والتدريبية المختلفة لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ذلك التفاعل المنشود إدراكاً لأهمية الإعداد والتأهيل والتدريب و ا لتعليم العالي، ثم إن هناك في جهود الجامعة نتائج ملموسة من خلال الثقة التي تحظى بها هذه البرامج والوعي الأمني الذي تكثفه تجاه المواطن العربي مما يجعله ينصهر اليوم في البوتقة الأمنية انسجاماً مع الأداء الأمني وتفانياً لمكافحة الجريمة والانحراف.

والله من وراء القصد،،،

رئيس

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

أ. د. عبد العزيز بن صقر الغامدي

المقدمـــة

إن الواجب التقليدي للشرطة هو حماية الأمن والنظام في المجتمع وتنفيذ القوانين، غير أن المفهوم الحديث للشرطة قد تطور في ظل ظهور الدولة الحديثة حيث امتد دورها ليشمل كل ما يتصل بأمن المجتمع من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولما كان تحقيق الأمن والاستقرار من أولويات الدولة الحديثة ومن أهم وظائفها وأسمى أهدافها في سبيل الوصول إلى بناء مجتمع عصري ومتحضر، قادر على الوفاء باحتياجات المواطن الأساسية واحترام حقوقه، وعلى التعامل مع متغيرات العصر وتحدياته، فإن عمل الأجهزة الأمنية بأسلوب ديناميكي وحديث يشكل وسيلة مهمة في هذا المجال ولا سيما في المجتمعات النامية، من أجل اللحاق بركب التقدم.

ولعل المستوى الذي وصلت إليه الشرطة في العديد من الدول العربية يشكل نموذجا يحتذى به، حيث نجد في تلك الدول توسعاً لنطاق وظائف المؤسسة الأمنية والشرطية في مجالات الخدمات والرعاية الاجتماعية.

ولم يعد العمل الأمني يقتصر على الوظائف التقليدية في العمل الأمني، بل أصبحت مسؤولية الوعي الأمني لدى المواطن مسؤولية مشتركة لكافة مؤسسات المجتمع بدءاً من الأسرة ومرورا بالمدرسة فالمسجد، الأمر الذي انعكس بشكل جلي وواضح على استتباب الأمن في مواجهة أشكال الجريمة كافة ولا سيما الجريمة المستحدثة والجريمة عبر الوطنية، كما كان له أطيب الأثر في العلاقة بين رجل الأمن والمواطن، وهكذا أصبحت المؤسسة الأمنية و الشرطية أهم حلقات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في تلك الدول.

ومن جهة أخرى يشير البعض إلى أن الدول النامية بصورة عامة وبعض الدول العربية بصورة خاصة مازالت تعاني ضعفاً ملحوظاً في تعزيز الثقة بين أجهزة الشرطة والمواطنين، ويكاد يكون الضعف في هذه العلاقة عاملاً رئيساً في عرقلة عمل الشرطة وعدم قدرتها على أداء المهام المنوطة بها على الوجه الأمثل.

ومن هنا يصبح لزاماً على أجهزة الأمن السعي قدماً لكسب ثقة الجمهور وتعميق الوعي الأمني وتحويل دور الجمهور من مجرد مستفيد إلى شريك يقوم بدور تعاوني مع رجل الأمن.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١ . الإطار العام للدراسة

١ .١ مشكلة الدراسة

تتناول هذه الدراسة اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن في العالم العربي من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ ـ ما هي الاتجاهات الإيجابية والسلبية للمواطنين نحو رجل الأمن في العالم العربي؟

٢ ـ هل تختلف الاتجاهات الإيجابية و السلبية نحو رجل الأمن في العالم العربي باختلاف خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية؟

٣ ـ هل تختلف الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو رجل الأمن في العالم العربي حسب طريقة التعامل مع رجل الأمن من قبل المواطنين ؟

١ .٢ أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة مما يلي :

١ ـ أن العمل على نشر الوعي الأمني في صفوف الجمهور العربي يتطلب إدراك صورة رجل الأمن في ذهن المواطن العربي ، ودراسة العوامل والأسباب المؤثرة في صياغة هذه الصورة لغايات التأثير في هذه الصورة وتحسينها لتسريع اندماج المواطن في العملية الأمنية .

٢ ـ حاجة الأجهزة الأمنية وأجهزة العلاقات العامة فيها إلى الدراسات المعمقة التي ترصد المواطن العربي واتجاهاته نحوها لتقيس مدى نجاح إجراءاتها في تحسين صورتها في ذهن المواطن .

٣ ـ قلة الدراسات في هذا المجال بالرغم من أهميتها والحاجة الملحة إليها .

٤ ـ تعد هذه الدراسة من الدراسات الإقليمية التي تعالج اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن في العالم العربي .

٥ ـ يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من قبل مقرري السياسات الأمنية في العالم العربي .

١ .٣ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

١ ـ التعرف على اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن في العالم العربي .

٢ ـ التعرف على أثر المتغيرات الديموغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية على اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي .

٣ ـ التعرف على أثر طبيعة التعامل ما بين المواطن (مشتكي ، مشتكى عليه ، شاهد) ورجل الأمن واتجاهاته نحوه في العالم العربي .

١ .٤ فرضيات الدراسة

تقوم هذه الدراسة على اختبار الفرضيات التالية :

١ ـ هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي حسب المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية للمبحوثين (الجنس ، العمر ، المستوى التعليمي ، الحالة الزواجية) .

٢ ـ هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي حسب المتغيرات الاقتصادية للمبحوثين (الدخل ، المهنة ، الحالة العملية) .

٣ـ هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي حسب طبيعة التعامل فيما بينهم .

١ .٥ مفاهيم الدراسة

١ . ٥ . ١ مفهوم الاتجاه

يعد المفكر الإنجليزي «هربرت سبنسر»من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات «Attitudes» ، فهو الذي قال إن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه ، في حين عرفه عالم النفس «جوردن ألبورت» بأنه«إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ، وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام» ، ويعرف «بوجاردس»الاتجاه بأنه« ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة والسالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها»[١] .

وعلى ضوء ما سبق فإن التعريف الإجرائي لمفهوم الاتجاه هو : استعداد ذهني منظم من خلال التجارب في استجابة الفرد للمواقف الحياتية أو ما يكتسبه الفرد عبر سنوات التنشئة الاجتماعية من ميول وأفكار ومشاعر .

---

(١)سعيد فوده ، الاتجاهات النفسية الاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري ، شبكة الإستراتيجية ، ص ١ http://science.arence.com/11index.htm .

١ . ٥ . ٢ مفهوم رجل الأمن

أما فيما يختص باصطلاح الشرطة«police »، فيستخدم حالياً إما للإشارة إلى العاملين في مجال منع الجريمة وحفظ النظام والتحقق من مدى الالتزام بالقوانين، أو إلى المنظمة التي لها الصلاحية من قبل المجتمع (authorized) لاستخدام القوة الجبرية (coercive force)، وغيرها من الوسائل لمنع الانحراف وحفظ النظام وحماية الأشخاص والممتلكات والتحري عن الجرائم، وتعتمد فاعلية هذه المنظمة ليس فقط على الكفاءة المهنية لأفرادها، وإنما أيضاً على مساندة المجتمع[١] .

ويطلق مصطلح رجال الأمن على القوات المسلحة المسؤولة عن المحافظة على النظام وصيانة الأمن العام الداخلي في البر والبحر، وعلى الأخص منع الجرائم قبل وقوعها وضبطها والتحقيق فيها بعد ارتكابها وحماية الأعراض والأموال حسب ما تفرضه الأنظمة والأوامر .

أما في المملكة الأردنية الهاشمية فقد نص قانون الأمن العام رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٥م في المادة الثالثة منه على أن قوة الأمن العام «هيئة اعتبارية ذات شخصية اعتبارية مرتبطة بوزير الداخلية ويمثلها المدير وتتألف من الفئات التالية : الضباط وضباط الصف والشرطيين[٢] . وعلى ذلك فإن رجل الأمن هو الذي يقوم بالواجبات التي أنيطت بقوة الأمن العام في الأردن وفي مختلف إدارات الأمن العام كإدارة السير وإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل والمراكز الأمنية المنتشرة في المدن الأردنية والإدارات التي تقدم الخدمات للمواطنين كإدارة الإقامة والحدود وغيرها» .

(١) إبراهيم شوقي عبد الحميد ، اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو العاملين بالشرطة ، (مجلة الفكر الشرطي) ، ٢٠٠٢ ، مجلد ١١ عدد ٣ ، ص ١٠١ ـ ١٣٥ .
(٢) المرجع السابق

١ . ٦ الدراسات السابقة

١ ـ دراسة «واقع العلاقة بين الجمهور والشرطة للدكتور ناجي محمد هلال بمركز بحوث شرطة الشارقة»[1] من الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع العلاقة بين الجمهور والشرطة، وعالجت ذلك من خلال عدة نقاط تتمثل في تحديد مفهومي الشرطة والجمهور والعوامل المؤثرة في طبيعة العلاقة بين الجمهور والشرطة إضافة إلى تقديم تجارب تطبيقية لتعاونهما في العديد من الدول المتقدمة ولقد انتهت الدراسة إلى جملة من النتائج المهمة لعل من أبرزها أن هناك ما يقرب من نصف المبحوثين قد سبق لهم التعاون مع الشرطة سواء من خلال الإبلاغ عن جريمة أو حادث مروري أو تطوع للإدلاء بالشهادة للشرطة تحقيقاً للعدالة. كذلك أوضحت النتائج إفادة نسبة كبيرة من المبحوثين بجودة الخدمات التي تقدمها الشرطة لهم. وأرجعوا ذلك لعدة اعتبارات منها الإحساس بالأمن والأمان والطابع الإنساني في تعامل الشرطة، فضلاً عن الإنجاز السريع في المعاملات أيضاً وفي إطار هذا السياق أفادت نسبة كبيرة من المبحوثين توفر المهارات اللازمة لدى أغلب رجال الشرطة سواء في عملهم أو تعاملهم مع الجمهور وتحقق الشروط الواجب توافرها في مظهرهم وملابسهم.

٢ ـ دراسة «اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو العاملين بالشرطة» للدكتور إبراهيم شوقي عبد الحميد[2]. هدفت هذه الدراسة الى

(١) ناجي محمد هلال، واقع العلاقة بين الجمهور والشرطة. علاقة اجتماعية. مركزبحوث شرطة الشارقة ٢٠٠٧م.

(٢) عبد الحميد، إبراهيم شوقي ، اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو العاملين بالشرطة، (مجلة الفكر الشرطي) ، مجلد ١١ ، عدد ٣ ، ٢٠٠٢م .

التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو الشرطة حيث خلصت الى أن اتجاهاتهم نحو الشرطة إيجابية أو تفضيلية بدرجة متوسطة. وأن اتجاهات الطلاب الذكور نحو الشرطة أقل تفضيلاً منها لدى الإناث، ولا ترتبط هذه الاتجاهات - لدى الذكور - بكل من العمر وعدد الساعات الدراسية والمعدل التراكمي، كذلك لا توجد فروق دالة في مستوى اتجاهاتهم بين من سبق لهم التعامل الرسمي مع الشرطة، ومن لم يسبق لهم التعامل. في حين ارتبطت اتجاهات الإناث نحو الشرطة سلبيا بكل من العمر وعدد الساعات الدراسية، وتزداد اتجاهاتهن التفضيلية في ظل تعاملهن مع جهاز الشرطة عنها في ظل عدم التعامل.

٣ - دراسة « العلاقات العامة والصورة الذهنية لجهاز الشرطة في شمال الأردن» لتحسين منصور[١].

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصورة الذهنية لجهاز الشرطة في المجتمع الأردني، ومعرفة دور العلاقات العامة بالجهاز لتعديل الصورة أو تدعيمها.

وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج أهمها :

أ - أن التعامل الشخصي المباشر مع جهاز الشرطة يعد من أهم المصادر التي تساعد على تكوين صورة ذهنية عن هذا الجهاز يليه التلفزيون في المرتبة الثانية.

ب - اتضح أن درجة القرابة أو الجيرة، والتفرقة في المعاملة بين المواطنين، وعدم إنجاز خدمة المواطن في الوقت المناسب، وتميز

---

(١) تحسين منصور، العلاقات العامة والصورة الذهنية لجهاز الشرطة في شمال الأردن، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، عمان، مجلد ٢٤، ملحق، ١٩٩٧

رجل الشرطة كل ذلك يؤثر في صورة جهـاز الشرطـة بشكل إيجابي أحيانـاً، وبشكل سلبـي في كثير من الأحيان.

جـ- أن العلاقة القائمة بين رجل الشرطة والجمهور هي علاقة جيدة من خلال اعتقاد فئة من الجمهور بأن رجل الشرطة يتمتع بصفـة الصداقـة بنسبـة تزيـد على ٥٠ ٪، وأنه يمكن أن يضحي من أجله، ويمكنه نجدته فوراً إذا تعرض لمشكلـة ما.

د- أن الصورة الذهنية لجهاز الشرطة هي صورة فقيرة وسلبية في معظم الأحيان.

هـ- أن نصف العينة (٥٠٪) لا تعرف أن هناك إدارات علاقات عامة في أجهزة الشرطة، ولا تعرف الخدمات التي تقدمها لهم.

٤- دراسة «الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى المواطن العربي: دراسة حالة على المجتمع القطري» لعديل الشرمان[1].

تناول البحث الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى المواطن القطري باعتبارها واحدة من المشكلات المهمة التي يجدر دراستها في ظل الظروف الأمنية التي تتفاقم خطورتها يوما بعد يوم، والعوامل المحيطة والمؤثرة في هذه الصورة.

وأظهرت هذه الدراسة عددا من النتائج أهمها:

أ- أن صورة رجل الشرطة لدى المواطن القطري إيجابية، كما رآها كذلك ما يزيد على (٨١٪) من أفراد العينة.

---

(١) الشرمان، عديل، الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى المواطن العربي، رشاد برس، ٢٠٠٦م.

ب ـ أن نسبة (٧٠٪) من أفراد العينة راضية عن أداء رجل الشرطة وسلوكه الشخصي .

جـ ـ أن أكثر أجهزة الشرطة سلبية في التعامل مع الجمهور هي : شرطة المرور ، وشرطة الإقامة وشؤون الوافدين ، في حين أن أكثر أجهزة الشرطة إيجابية هي : شرطة الدفاع المدني ، وشرطة النجدة .

د ـ يرى (٦٣ , ٢٪) من أفراد العينة في مناقشة سلبيات وإيجابيات رجل الشرطة سبيلا لتحسين صورته لدى الجمهور ، كما يرى (٥٥ , ٥٪) من أفراد العينة ضرورة التوجه للطفل لتحسين صورة رجل الشرطة لديه .

٥ ـ دراسة وي في« Wu fei » (٢٠٠٣م) عن الجالية الصينية والشرطة ، دراسة عن الشعب الصيني وعن تصورهم للشرطة في مدينة تورنتو[1] : لكونها أكبر الأقليات الظاهرة في مدينة تورنتو ، حيث أجري المسح على عينه مكونة من ١٠١ من الأقلية الصينية ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن الشعب الصيني راض بصفة عامة عن دوائر الشرطة في مدينة تورنتو ، ومع ذلك وجدت الدراسة أن هناك فروقاً من حيث الخصائص الديمغرافية والاتجاه نحو الشرطة ، وقد تبين أن اختبار الكفاءة في اللغة الانجليزية له تأثير في اتجاه الناس نحو الشرطة ؛ حيث إن الذين يتكلمون الإنجليزية بشكل جيد أكثر سلبية ممن لا يتقنون الإنجليزية من الصينيين ، وأوصى الباحث أن الشرطة بحاجة إلى مراقبة وخصوصا عند البحث وتفتيش الناس واستخدام الأسلحة .

---

(1) Wu Fei.chines community and the police :A study of chines people perciption of the police in the city of toronto,M.S.W university of Tornto(Canda)2003

٦ ـ دراسة وليم مارك «William Mark» (١٩٩٩م)[1] عن اتجاهات (الإفريقي ـ الأمريكي) نحو الشرطة وتبحث هذه الدراسة مواقف الأفارقة الأمريكيين تجاه الشرطة، أحد أهداف هذا البحث هو وضع مخطط للمواطن الأمريكي ذي الأصل الإفريقي فيما يتعلق بالمواقف تجاه الشرطة، وتم أخذ البيانات من الاستقصاءات التي أجريت في الفترة من ١٨ يونيو ١٩٨٧ حتى أكتوبر ١٩٩٦م، وقد قامت الدراسة بقياس العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية والمواقف تجاه الشرطة.

وبينت الدراسة المتغيرات الظرفية التي تحصل في تقييمها للأفراد والجماعات، كما بينت الانحدار المستخدم في النموذج التحليلي لكشف المتغيرات التي لديها القدرة على التنبؤ لأفضل المواقف تجاه الشرطة.

٧ـ دراسة كاثلين سمث «Kathleen Smith» (١٩٩٥م)[2]، عن الاتجاهات نحو الشرطة والاتجاهات نحو الوالدين، المعلمين، والثقة بالنفس، وتخلص الدراسة إلى أنه من أهم المشكلات التي تهم الأمريكيين أثناء مرحلة الدراسة هي الجريمة، وتعتمد الشرطة اعتماداً كبيراً على المواطنين بمساعدتها في مكافحة الجريمة، وتعد مواقف وتصرفات الشرطة في غاية الأهمية، لأنها من الممكن أن تحفز المواطنين على مساعدتهم أو التخلي عن مساعدتهم، حيث إن المراهقين أكثر تمثيلاً في ارتكاب الجريمة وعليه فإنها الفئة التي يمكن استهدافها لبناء العلاقة

---

(1) william mark.africanamerican attitudestoward the police,a schema-based model of determination,BH.D.university of nivada,reno,1999

(2) Kathleen Smith. Predictor in late adolescent college students' attitudes towards police and their attitudes towards parents, teachers, and police as a function of self - esteem , Ph.d., lowa State University , 1995.

مع الشرطة، وقد قامت هذه الدراسة بأخذ متغيرات الجنس والعرق والسن وحجم المدن والجنوح واحترام الذات لتحديد أهميتها في مواقف المراهقين تجاه الشرطة، كما تدرس العلاقة بين احترام الذات ومواقف الآباء والمعلمين والشرطة.

وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ٤٤٨ من طلبة الكلية التي تم اختيارها من الجامعات الغربية، وأظهرت النتائج أن أفضل المواقف تجاه الشرطة كانت لدى فئة الطلاب الجانحين يليها عزة النفس (احترام الذات) ثم العرق وهذه المتغيرات هي التي حققت أهمية، وأظهرت نتائج الاختبار مجتمعة أن ١٣٪ من مجموع العينة لهم مواقف تجاه الشرطة.

٨ - دراسة ليسا آن بريفليتز «Lisa Ann Bruvelaitis» (١٩٩٣م)[1]، عن آليات ضمان مساءلة الشرطة في أونتاريو ومواقف الشرطة واتجاههم وتبحث هذه الدراسة الآليات التي استحدثت في انتاريو لزيادة المساءلة داخل الشرطة ومواقف الإدارة تجاه أفراد الشرطة، والدراسة تقيم العلاقة بين الشرطة وحكومة المقاطعة من خلال دراسة معنويات الشرطة فيما يتعلق بالاستعراض الخارجي وسلوك الجماعات، ويتبين ذلك من خلال استعراض ما كتب عن الشرطة وكذلك نتائج المقابلات مع النخبة من موظفي الإدارة في الشرطة، وتناولت الدراسة مجموعة نماذج السلوك حيث تم دراسة السلوك التنظيمي للشرطة.

---

(1) Lisa Ann Bruvelaitis. Mechanisms for ensuring police accountability in Ontario and police attitudes towards them , M.A., University of (Canada), 1993.1

وتناولت الدراسة الأدبيات السائدة ومدى التأثير في سياسة الشرطة إضافة إلى الفلسفات السائدة في عام ١٩٩٠م داخل مجتمع الشرطة والعلاقات العرقية والتدريب وزيادة المتطلبات التعليمية والاتجاه نحو المشاركة في الشرطة المدنية، ودرست العلاقة بين الشرطة ومكتب مفوض الشرطة والشكاوى والتحقيقات الخاصة التابعة للشرطة وفحص المواقف تجاه هذه المؤسسات، وتحليلاً مفصلاً للمشاكل التي حددتها الشرطة في المنظمات وقدمت اقتراحات لإدخال تحسينات فيها.

٩ - وفي نيوزلندا أجرى كل من «ويتي وروجسكي» (Whaiti & Roguski,1998) دراسة لاستكشاف اتجاهات المواطنين الماوريين Maori نحو الشرطة[1]، وذلك على عينة مكونة من (٨١) مبحوثاً من الجنسين من مختلف الأعمار، وقد أعرب المبحوثون من الجنسين عن اتجاهات سلبية قوية نحو الشرطة، نتيجة خبرات سابقة سلبية مع رجال الشرطة، كالتباطؤ وسوء المعاملة، وبينما كشفت الدراسات السابقة أن الثقة في الشرطة تزداد مع العمر، تبين في تلك الدراسة عدم ثقة المواطنين من مختلف الأعمار في الشرطة، إلى جانب التردد في التوجه لقسم الشرطة طلباً للمساعدة ورفض تقديم العون لرجال الشرطة، وعدم الثقة في معالجة الشرطة لشكاوى المواطنين، والاعتماد على أساليب ذاتية للحماية الشخصية، كالتواجد في جماعات وحمل الأسلحة.

---

(1)Whaiti, P . & Roguski, M.) .Maori perceptions of the police (1998 Victoria Link Ltd. Online available: http://www.police.govt.nz / resources /1998/ maori- perceptions-of-police.pdf .

١ .٧ محددات الدراسة

إن من أهم المحددات التي واجهت الدراسة ـ بشكل خاص في الأردن ـ هي ندرة الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع اتجاهات المواطن نحو رجل الأمن.

الفصل الثاني

أخلاقيات رجل الأمن

٢. أخلاقيات رجل الأمن

٢ .١وظيفة رجل الأمن وأخلاقياته

إن وظيفة الشرطة في أي دولة من أهم الوظائف التي تديرها، وتعد من أقدم الوظائف التي اتفقت الجماعة الإنسانية على ضرورة وجودها لضبط حركتها وتوفير الأمن والأمان والسلام في المجتمع، فإذا غاب الشعور بالأمان والسلام تعطلت حركة الحياة وعمت الفوضى وتحلل المجتمع(١).

ولقد كانت الأهداف التقليدية لوظيفة الشرطة تتمثل في المحافظة على الأمن العام من خلال وظيفتها الإدارية (الضبط الإداري) ووظيفتها القضائية (الضبط القضائي) وتنفيذ ما تفرضه القوانين واللوائح من التزامات على الشرطة(٢).

على أنه نظراً لتطور أهداف الدولة من المحافظة على كيان المجتمع في إطار فكرة الدولة الحارسة، إلى إحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في إطار فكرة دولة الرفاهية، تزايد تدخلها في معظم مجالات الحياة بشكل مطرد من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأفراد المجتمع، وتحمل الجهاز الإداري للدولة مسؤولية توفير متطلبات ذلك التحول، باعتباره المسؤول عن القيام بالدور القيادي فيه وعصب تحقيق التنمية في المجتمع.

---

(١) عبد الكريم درويش، حصاد عام (القاهرة: مجلة الأمن العام، العدد٩١السنة ٢٢، أكتوبر ١٩٨٠)، ص١١.

(٢) محمد حسين خليل، اقتصاديات وتخطيط القوى العاملة في قطاع الشرطة، دراسة تطبيقية على أقسام ومراكز المنطقة المركزية، القاهرة، أكاديمية الشرطة، رسالة دكتوراه، ١٩٨٦، ص٧١.

ولما كان جهاز الشرطة هو أحد ركائز الجهاز الإداري للدولة، وعماده في تحقيق الاستقرار الذي يدعم حركة التنمية، فلقد تأثر بتلك المتغيرات بصورة واضحة، وأصبح الاعتماد عليه أساسياً في توفير أنواع جديدة من الخدمات الأمنية إلى جانب مهامه التقليدية[١].

ولقد ترتب على ذلك أن تغير نطاق الأمن فلم يعد محدوداً في وظائف منع الجرائم وضبطها وتنفيذ القوانين، بل حدث توسع هائل في مجاله امتد إلى تحقيق الأمن في مجالات متخصصة مثل: الأمن الاقتصادي والاجتماعي، وزاد الاهتمام بدور المواطنين والهيئات الخاصة في تحقيق الأمن[٢].

وفيما يلي استعراض للتطور الذي طرأ على أهداف الشرطة من خلال الوظائف التي تقوم بها حالياً:

٢ .١ .١ الوظيفة الإدارية[٣]

لم تعد وظيفة الشرطة القيام بالأعمال التقليدية بل تعدت ذلك إلى اتخاذ كافة الأعمال الوقائية والتدابير المختلفة للحفاظ على النظام العام والصحة العامة. وقد تعرض مدلول الأمن العام لتطور ملحوظ في المجتمع الحديث، حيث يمكن التمييز بين أكثر من جانب للأمن العام، فهناك جانب اقتصادي من مظاهره حماية العملة الوطنية من التهريب، أو المضاربة غير

(١) أشرف عبد الغني الهراس، أسلوب إدارة الشرطة في ضوء نظام المحليات، دراسة مقارنة، القاهرة، أكاديمية الشرطة، رسالة دكتوراه، ١٩٨٧، ص٣١٠.
(٢) محمد حسين خليل، مرجع سابق، ص٧٤.
(٣) محمد سامي محمد جمال، العمل الشرطي وتحقيق المصلحة العامة، الشارقة، دورية الفكر الشرطي، المجلد الثاني، العدد الرابع، ١٩٩٤، ص٩٨.

المشروعة على أسعارها وانتقالها من مكان لآخر، وتحقيق الأمن اللازم للسياحة، ومراقبة تحركات رؤوس الأموال من وإلى خارج البلاد، ومنع غسل الأموال وغيرها.

وهناك جانب سياسي: من مظاهره تصدي الشرطة لما يطلق عليه العنف السياسي أو «الإرهاب» سواء قام على أساس ديني أو عرقي أو جغرافي أو فكري عقائدي.

وفي الجانب الاجتماعي للأمن العام: تتصدى الشرطة للسلوكيات الاجتماعية المخلة بالأمن التي ظهرت في المجتمع مثل فرض الإتاوات مقابل خدمات وهمية والتسول الإجباري، والتعسف في ممارسة بعض الحقوق والحريات، وفرض المضايقات في وسائل المواصلات العامة.

وفي مجال الصحة العامة: تزايد الاهتمام بمكافحة أسباب التلوث ومصادره مثل دخان المصانع ومخلفات الصرف الصحي والنفايات (الكيماوية أو الذرية) علاوة على تنظيم تداول بعض المواد الضارة ونقلها وتقييد استعمال هذه المواد في بعض المجالات أو بعض الأماكن للحد من آثارها الضارة بالبيئة وصحة الإنسان ومنها أيضاً منع التدخين في الأماكن العامة.

٢ .١ .٢ الوظيفة القضائية

وتعني كافة الإجراءات التي تتخذها الشرطة عقب ارتكاب الجريمة وتشمل جمع المعلومات، وإجراء التحريات، والانتقالات لمكان الحادث، والمحافظة على الآثار، وإجراء المعاينات والتفتيش في إطار القوانين واللوائح، وجمع الاستدلالات اللازمة لإقامة الدعوى، وتنفيذ العقوبات الصادرة على المتهمين.

وتختلف الوظيفة القضائية للشرطة من دولة إلى أخرى، طبقاً لما تخوله قوانين كل منها من اختصاصات لمأموري الضبط القضائي، فنجد مثلاً أن الشرطة في إنجلترا، بصفة عامة، تقتصر على سلطة الاتهام على عكس الحال في فرنسا، حيث تتولى الشرطة القضائية أعمال البحث عن الجرائم ومرتكبيها، فإذا ضبط المتهم قدم إلى قاضي التحقيق لتقدير الأدلة، فإذا اقتنع بأن الاتهام يقوم على أسس قوية أمر بوضع المتهم تحت الحراسة ولعل هذا النظام هو السبب في أن بعض المسجونين يظلون في الحبس الاحتياطي مدة طويلة قبل تقديمهم للمحاكمة.

وتقتصر المهام القضائية للشرطة في الولايات المتحدة الأمريكية على إجراءات التحري عن الجرائم والبحث عن مرتكبيها، وجمع الأدلة اللازمة للتحقيق وإقامة الدعوى، كما تتولى شرطة البحث الجنائي سلطة الاتهام في القضايا غير المهمة.

وقد توسع المشرع المصري في الوظيفة القضائية للشرطة في مخالفات معينة، مثل مخالفات المرور، وأجاز لها بعض السلطات فيما يتعلق بالتحقيق والقبض، وتفتيش الأشخاص والمساكن، وخاصة في حالات التلبس، كما يقوم بعض ضباط الشرطة بأعمال النيابة العامة في الحالات التي يحددها القانون [1].

٢ .١ .٣ الوظيفة الاجتماعية

مما لا شك فيه أن تعقد المشاكل الحديثة، قد اقتضى الاستعانة برجال الشرطة في الأخذ بأسباب الحلول والتيسير على المواطنين لينصرفوا إلى أعمالهم ونشاطهم في أمن واطمئنان.

(١) ويلسون، التخطيط في مجال الشرطة، ترجمة لواء شفيق عصمت، القاهرة، معهد الدراسات العليا لضباط الشرطة، الطبعة الأولى، ١٩٦٨، ص١٠.

ولم تقتصر وظيفة الشرطة الآن على حماية الأرواح والأعراض والأموال، وحفظ الأمن والنظام ولكنها امتدت إلى حماية الأخلاق ورعاية السلوك الاجتماعي لتوفير حياة آمنة لأفراد المجتمع ورعاية الأحداث، والتوفيق بين المتنازعين، وما تقوم به الشرطة في مجال الإسعاف والإنقاذ والإغاثة بالتعاون مع سائر الجهات المعنية.

وللشرطة في المجال السياسي، دور بارز وواضح، فهي الجهاز الذي يحافظ على كيان الدولة، والاستقرار في المجتمع، بالإضافة إلى تأمين مسيرة الديمقراطية والحرية.

ومن المؤكد أن النشاط الاقتصادي لا يمكن فصله عن النشاط السياسي، إذ لا يمكن أن ينمو الاقتصاد ويزدهر، وأن تحقق خطة التنمية أهدافها إلا في إطار نظام سياسي مستقر وثابت، وهذا لا يتحقق إلا في إطار الأمن العام والاستقرار [١].

وإن رجل الأمن مطالب بأن يضع قيوداً أكثر على تصرفاته من تلك التي على المواطن ؛ فهو مطالب بأن يأخذ نفسه بالحزم وأن يلتزم التزاماً صارماً بقواعد النظام، وأن يضرب المثل الأعلى للجمهور، ويتحقق ذلك متى كان جاداً في الحصول على احترامه وتقديره وثقته، لذا فإن قيم مهنة الأمن هي جمع لفضائل كافة المهن الأخرى، لذلك فإن الإطار القيمي لرجل الأمن هو أهم وأشمل من الأطر القيمية للمهن الأخرى[٢].

---

(١) محمد شريف إسماعيل أغراض البوليس الإداري، مجلة الأمان ، العدد ١٣٨ ، ١٩٩٣م، ، القاهرة، ص٧٨.

(٢) عباس أبوشامة ، المعايير النموذجية المطلوبة لرجل الأمن، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ، ١٩٩٢ . ص ١٠١ ـ١٠٢ .

وإذا كانت الأخلاقيات ضرورية للموظف العام فإن أهميتها تزداد كماً ونوعاً لرجل الشرطة، ذلك لأنه يمثل الجانب الحساس من الدولة، فإن كان مظهره لائقاً فإن الدولة تتباهى بذلك المظهر، وعلى العكس إذا كان غير لائق فيشكل ذلك نوعاً من الانحطاط في هيبة الدولة.

وإن رجل الأمن يحافظ على النظام العام في الدولة وهي وظيفة جليلة لأن أرواح الناس وأموالهم وأعراضهم تتعلق بها، فإذا سلك سلوكاً يتفق مع طبيعة واجباته ومقتضى الوظيفة فإن هيبة هذا المرفق أو الجهاز الأمني تبدو سامية، أما إذا سلك المسلك الذي يتعارض مع واجباتها ويختلف مع أهدافها وخططها فإن رجل الأمن لن يحوز على الاحترام والمكانة لدى المواطن نتيجة عدم احترامه القانون وتطبيقه له مما يعرض الدولة إلى الاهتزاز المعنوي[1].

٢.٢ المعايير المطلوبة لرجل الأمن في سلوكياته وأخلاقه

يتبادر للذهن عادة عندما تتردد على مسامعنا عبارة مثل «الأخلاقيات المهنية» أن ذلك يتعلق قبل أي شيء بالمهن الحرة كالطب والمحاماة والصحافة. ولما كان هناك عدد كبير من المهن يتمتع أصحابها بنفوذ فعلي وأحياناً بصلاحيات ضخمة، ويمارسون عملهم بعيداً عن أية رقابة؛ فإنه من الضروري وضع قانون مهني ينظم علاقات أصحاب المهن مع زبائنهم، ويحدد الأطر الأخلاقية لكل مهنة من هذه المهن، وثمة عدد قليل من المهن ينظمها نص قانوني شامل كما هو الحال في مهنة رجل الشرطة، فكل عمل

---

(١) عبد القادر الشيخلي، أخلاقيات رجل الشرطة، مجلة الفكر الشرطي، المجلد السادس، العدد الرابع، الشارقة، ١٩٩٨م، ص٢٨٨.

يقوم به الأخير يندرج ضمن إطار قانوني يحدد بدقة طبيعة وأوصاف هذا العمل، وبناء على ذلك يتصرف رجل الشرطة في إطار ما يسمى بالشرطة القضائية أو الشرطة الإدارية فيقوم بالتحري والقبض على المجرمين في حالة تلبس بالجريمة إما من تلقاء نفسه أو مستنداً إلى إنابة قضائية.

واستخدام القوة والأسلوب القسري أمر منظم بشكل بالغ الدقة، وإذا ما أضفنا أنه يتصدر هذه الضوابط قانون تأديبي تملأ نصوصه عدداً كبيراً من الصفحات، فسوف يخالجنا شعور بالأسف لما قد تؤول إليه المكانة التي تركت لأخلاقيات العمل الشرطي.

ومع ذلك ما تزال هذه المكانة مهمة وجوهرية بالنسبة لشروط ممارسة العمل الشرطي، فرجل الشرطة خلال أدائه لعمله اليومي، يتهرب غالباً من سيطرة التسلسل المباشر في الترتيب الهرمي، ومهما كانت رتبته فهو يتمتع بصلاحيات مهمة، وفي مراحل عديدة من عمله يتصرف رجل الشرطة من تلقاء نفسه، لذلك نجد إلى جانب أنظمة القانون، الممارسة المهنية التي تخلق الأرضية الصالحة لأخلاقيات المهنة. ومن هنا تخضع ممارسة العمل الشرطي لشرطين أساسيين هما:

أولاً: الفعالية.

ثانياً: احترام الحريات العامة.

فإذا كان لابد من الفعالية، فيتعين ألا يتم تحقيقها من خلال ممارسات مخالفة للقانون، أو تصرفات تلحق الضرر بصورة الشرطة لدى الرأي العام، ومن هنا جاءت ضرورة تحديد جملة من الأخلاقيات الصارمة التي يجب أن يتحلى بها رجل الشرطة[1].

(١) عباس أبوشامة، مرجع سابق، ص ١٠٦ـ ١١٤.

كما يجب على رجل الأمن أن يقوم بتنفيذ القانون وتطبيق السيادة للدولة من خلال إحقاق الحق والحفاظ على الهيبة العامة للدولة التي تتمثل في تطبيق القانون، وعلى رجل الأمن أن يقوم بملاحقة المجرمين والخارجين على القانون وتقديمهم للعدالة لكي ينالوا ما يستحقون من عقوبة من أجل بسط الأمان في أرجاء الدولة.

ومن أهم المعايير المطلوبة لرجل الأمن في سلوكياته وأخلاقه وعمله مايلي[1]:

٢ .٢ .١ الشخصية

شخصية رجل الأمن لها دور السحر في نفسية الجمهور وفي مدى تقبلهم لأداء عمله وتنفيذه للقانون، فالشخصية القوية المهيبة بغير تعال، والمشعة قوة ومهابة دون خوف، أي التي تدعو للاحترام أكثر من الخوف هي التي تليق برجل الأمن، ثم إن الشخصية الحازمة غير المترددة وغير الهيابة للمواقف التي لا تعكس ضعفاً وانكساراً، والتي لا تضعف أمام الإغراءات ولا تستجيب للتوافه من الأمور هي التي تليق فعلاً برجل الأمن، ورجل الأمن يتطلب عمله الالتصاق الوثيق بالجمهور والعمل معهم وهم يرونه في غدوهم ورواحهم و يسائلونه وهو الذي يمثل السلطة بالنسبة لهم، كما أنه أول من يتعامل مع من يخالف القانون، لذلك فإن حزمه وتصميمه في أداء عمله لهما أثرهما الكبير.

وملخص ذلك أن ما يمكن تسميته بالشخصية القوية المهيبة غير المخيفة هي التي تعكس رجل الأمن الذي يجب احترامه، ولا ننسى أن ضبط النفس وعدم الاندفاع من المكونات المهمة لشخصية رجل الأمن.

---

(١) عباس أبوشامة، مرجع سابق، ص ١٠٦ ـ ١١٤.

٢ .٢ .٢ الصفات العامة

بحكم طبيعة عمل رجل الأمن ولزوم التصاقه بالجمهور، فإن ذلك يتطلب منه أن يتحلى بمجموعة من الصفات العامة، منها أن يكون حليماً وصبوراً وواسع الصدر متفتح الذهن لأي شكوى أو تظلم، رحيماً بالضعفاء والمساكين المظلومين، شديداً قوياً مع عتاة المجرمين والمتردين، كما يتوقع من رجل الأمن أن يكون كتوماً لما يصله من معلومات فلا يبوح بها إلا في مجال العمل الرسمي وألا يكون ثرثاراً يتبرع بالمعلومات الرسمية يمنة ويسرة، وبما أن واجبه حماية الأعراض وممتلكات المواطنين وأنفسهم فعليه عدم الإفشاء بمعلومات تسيء إلى أعراض من مكنته مهنته من الإلمام بها، كما يجب عليه أن يكون عادلاً ومحايداً في تعامله، فلا يتحامل ضد أحد وألا ينحاز إلى آخر وأن يبعد الميل والهوى عند اتخاذ قراره وإجراءاته، كما عليه أن يبتعد عن مواطن الشبهات، ناهيك عن مخالفة القانون، فالمسؤول عن تنفيذ القانون تنعكس مخالفته للقانون بشكل منفر، ولكن المطلوب أكثر من ذلك هو أن يبتعد عن المواقع والأماكن و التصرفات والعلاقات التي تثير الشبهات حتى ولو صدقت نيته.

٣ .٢ .٢ العصرية والإلمام بالتطورات العلمية

إن عمل رجل الأمن يدخل في صميم كل اختصاص ولا يعني ذلك أن يكون طبيباً ومهندساً ومحامياً ومحاسباً وقاضياً ومحكماً، إلا أن طبيعة عمله تتطلب منه الإلمام ببعض المعلومات عن الكثير من الأمور التي تدخل في صميم عمله، كما أن تحرياته عن بعض الجرائم لسبر غورها وكشفها تتطلب منه السعي الدؤوب للإلمام بمعلومات عن بعض المعارف والعلوم كالإلمام بالطب البشري والطب النفسي وعلم النفس والاجتماع والتربية

والوراثة والعلوم الطبيعية والقوانين العامة والأعراف السائدة والمقبولة التي يرتضيها الناس، كما عليه الإلمام بالمعلومات عن الطب الشرعي وعلم الجغرافيا والتاريخ والاقتصاد وهكذا حتى لا يكون غريباً لا يعرف إلا القليل إذا تداخلت تحقيقاته مع بعض هذه العلوم، كما عليه الإلمام بمبادئ الإسعافات الأولية والدفاع المدني في كل أشكاله وصوره، كما عليه أن يكون ملماً بجغرافية المنطقة التي يعمل بها والأماكن العامة والمهمة فيها ومعرفة الشخصيات التي تستثير الاهتمام سواء من الناحية السياسية أو الاجتماعية أو الدينية أو غيرها.

ومن ناحية أخرى فإن طبيعة رجل الأمن تتطلب منه العصرية والإلمام بالتطورات العلمية المتجددة، فالعالم مسرع في التطورات العلمية، وبالطبع فإن رجل الأمن داخل في ذلك الصراع والتنافس العلمي، وإلا فسيجد نفسه متخلفاً ما لم يلم بالأصول الأولية على الأقل بالمستحدثات العلمية والتطورات التكنولوجية التي ستساعده على أداء مهامه بسرعة وكفاءة وثقة أكبر.

ومن أمثلة ذلك ما جاء به العلم الحديث من اكتشافات في مجالات البحث الجنائي واكتشاف الجريمة ومتابعتها وكل ما يرتبط بإدارة العدالة الجنائية، ففي مجال جمع المعلومات الأمنية التي يتطلبها عمل رجل الأمن فلا يمكن الاستغناء عن الحاسب الآلي (الكمبيوتر) مثلاً، فلقد كانت المعلومات الأمنية أو الجنائية تتم عن طريق العمل اليدوي وهي طريقة متعبة للإنسان مستغرقة الكثير من الوقت واحتمالات الأخطاء فيها كثيرة، أما بظهور الحاسب الآلي فإن ذلك أخذ يختصر الوقت اختصاراً، كما أن العلم مكن لرجل الأمن آلة يخزن فيها مجموعة كبيرة من المعلومات غير قابلة

للضياع ويمكن الرجوع إليها بسرعة مذهلة وذلك عند الحاجة إليها، كما أن نظم البرمجة والتحليل في هذا الجهاز لها دور فعال في عمل الأجهزة الأمنية، لذلك فإن إلمام رجل الأمن بهذه التقنية الجديدة وكيفية استعمالها وإدارتها والاستفادة منها والحفاظ عليها وتغذيتها بالمعلومات الصحيحة حتى تعطي نتائج طيبة، أصبح أمراً مهماً لا غنى عنه.

وأصبحت الجريمة الآن متطورة وكل يوم جريمة مستحدثة والطرق لارتكابها متجددة ومتطورة، كما أن بعض المجرمين أصبحوا يستفيدون من التطورات العلمية الحديثة ويستعملونها في ارتكاب جرائمهم لعدم كشفها بسهولة، فإن هذا التطور العلمي الذي يستخدمه المجرمون يتطلب من رجل الأمن بالمقابل الإلمام السريع بهذه التطورات المتلاحقة من العلم حتى يستغلها في أداء عمله، بل وعليه الإسراع لأن هناك سباقاً محموماً يجري كل يوم يستعمل فيه المجرمون أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا ليصعب على الجهات الأمنية اكتشافهم أو تعقبهم، ومن الحري به أن يكون مستعداً لذلك السباق ليفوز به.

٢ .٢ .٤ التدريب المتخصص

إن التطورات العلمية الحديثة والتعقيدات في الوسائل المستعملة والظروف المستجدة لا تتطلب فقط الإلمام الواسع بكل المستجدات العصرية، وإنما تتطلب أيضا نوعاً من التخصص في التدريب للفئات المختلفة حسب مجال تخصصها، فرغم أهمية الإلمام الواسع لكل رجل أمن بالمعلومات الأولية بالمعارف الجديدة إلا أن التدريب المتخصص لا بد أن يأخذ مكانه بالنسبة للأفراد الذين يعملون في أقسام فنية متخصصة، فاكتشاف الجريمة لم يعد فقط بجمع المعلومات التقليدية ولكن أصبحت المعامل الجنائية الفنية

تلعب دوراً في اكتشاف الجريمة، فلا بد إذن من تدريب متخصص لأولئك الذين يعملون في المختبر الجنائي في مجالات الكيمياء والفيزياء العامة وتخصصات التحليل للدم والإفرازات وفحص الأسلحة النارية والمقذوفات وغيرها.

وإن التخصص في مجال الأمن أصبح أمرا مهماً وذلك نتيجة لتشعب وتعقيد العمل الأمني، كما أن العمل الشرطي أصبح من شأنه خلق جهاز يخصص لكل موضوع فرعاً متخصصاً يؤدي عمله ويتم تدريبه التدريب المتخصص الدقيق فيما يخص فرعه وذلك بعد التخصص العام، فالعلوم الحديثة أصبحت مشتركة في كل الأعمال الأمنية، حتى الأعمال التقليدية أصبح التخصص فيها مهماً لأغراض التجويد والتجديد واكتساب مهارات جديدة تنعكس إيجاباً على العمل، وتعقد في كل الأوقات المؤتمرات والندوات والتجمعات العلمية للفئات المتخصصة في كل فروع الأعمال الأمنية، كما أن البحث العلمي أصبح في خدمة كل فروع التنمية في المجتمع فهو أيضا أصبح في خدمة العلوم الأمنية، الأمر الذي يتطلب الانخراط في مجال البحوث الأمنية في فروعها المختلفة، فلم يعد العلم يعترف إلا بالنتائج البحثية العلمية في كل فروع الحياة.

٢ .٢ .٥ المظهر الخارجي

إن المظهر الخارجي لرجل الأمن يرتبط إلى حد كبير بشخصيته وبمدى تقدير وتقويم الجمهور له، والمظهر الخارجي هو ما يبدو عليه رجل الأمن عندما يراه الجمهور من ملبس منتظم ومنسق ونظافة وهندسة لافتة في لبسه وانتظامه العام في مظهره الخارجي في كل جوانبه، كل ذلك له الأثر الكبير في تقويم رجل الأمن، وبما أن رجل الأمن يتطلب ظهوره من مرة لأخرى

أو بقاءه في الطريق العام أو الأماكن العامة، كان مظهره الخارجي مهماً لإعطاء انعكاس جيد له وللعمل الذي يؤديه، لذلك نجد أن المؤسسات الأمنية تعنى عناية كبيرة بالمظهر الخارجي لمنتسبيها، لما يعكسه ذلك في نفوس الجمهور.

٢ .٢ .٦ التفاعل مع الجمهور

لقد تمت الإشارة في البداية لأهمية علاقة جهاز الأمن مع الجمهور، وأهمية الاحتفاظ بعلاقات جيدة ومتطورة لأسباب عدة تمت الإشارة إليها سابقاً، لذا يطلب من رجل الأمن التفاعل مع الجمهور في كل قضاياه، وذلك حتى يلمس المواطن أن رجل الأمن هو صديقه الذي يجده بجانبه عندما يتعرض لمأزق أو موقف يحتاج إلى التعاضد والتأييد، فلا يجب أن يظل رجل الأمن بعيداً عن قضايا الجمهور لا يتأثر بها ولا يستجيب لها، وإلا تم اتهامه بأنه أجنبي على قضايا الجماهير ولا يعرف عنها شيئاً وهذا ما يزيد من عزلته أكثر فأكثر. وهناك الكثير من القضايا الاجتماعية التي تكون شاغلاً لقطاع كبير من الجمهور ووقوف رجل الأمن بمعزل عن هذه القضايا يجعل المسافة تبدو بعيدة بينه وبين الجمهور، لذلك كان لا بد لرجل الأمن من التفاعل مع هذه القضايا والإسهام مع الآخرين في الوصول إلى حلول لها، حتى يؤكد رجل الأمن أنه جزء لا يتجزأ من المجتمع المحيط به الذي يعيش فيه.

٢ .٢ .٧ الإخلاص والاستعداد للتضحية

إن الانخراط في مهنة الأمن يجب ألا يكون الغرض هو الاسترزاق أي مصدراً للرزق فقط، ولكن يجب أن يكون التزاماً قوياً بمبادئ المهنة وتأييداً

مطلقاً لأخلاقياتها وإيماناً عميقاً برسالتها، وإن الاختيار لهذه المهنة لم يكن عشوائياً وإنما تم كخيار أوحد يجد رجل الأمن فيه ضالته فيما يبحث عنه، وفي هذا الجو المشحون بالارتباط الوثيق بين المهنة ومن يشغلها ويعشقها ويفضلها كخيار أول ووحيد، فإنه من الواجب أن يصبح الإخلاص المطلق لهذه المهنة، ولا ولاء إلا لها، ولا بذل حقيقياً إلا في سبيلها، حيث يشعر الفرد بالسعادة والمتعة وهو يؤدي واجبه كاملاً في هذه الساحة المحببة إلى نفسه والتي أقدم عليها مندفعاً بحب داخلي لها، وإذا كانت تلك هي العلاقة وعمقها، فلا شك أن رجل الأمن يكون على استعداد كامل للتضحية في سبيلها، فلا يأبه لأي أخطار في أثناء تأدية واجبه، ولا تقف في طريقه أي عقبات تحول دون الوصول إلى ما يريده تنفيذاً للواجب وطاعة له، وبما أن مهنة الأمن محفوفة بالأخطار في كثير من جوانبها فلا بد أن يكون من يسعى للعمل فيها، على استعداد كامل لبذل التضحيات التي تتطلبها هذه المهنة، ولا شك أن القسم الذي يؤديه الذين يكونون على أبواب الانخراط لهو عظيم ويعكس ذلك الإصرار والتصميم لديهم وخصوصاً إذا كان القسم بالاستعداد بالمجازفة بالحياة في سبيل تأدية الواجب.

٢ .٣ علاقة رجل الأمن بالمواطن

يعد جهاز الشرطة بمثابة نقطة احتكاك مباشر بين الجمهور والسلطة التنفيذية، الأمر الذي يجعل منه محوراً رئيساً في التعرف على الأحوال الاجتماعية المتفاوتة، وفي الوقت نفسه أحد المصادر المهمة في تحصيل المعلومات الموثقة عن جميع أنواع المعطيات والأنشطة البشرية التي تدخل في إطار تحقيق ديناميكية التنمية في المجتمع، كذلك يعد جهاز الشرطة أحد

صمامات الأمان الذي يحافظ على المجتمع من الانهيار وسلطة تنفيذية تدعم العلاقات المرغوبة مع الجمهور في المجتمع[1].

والواقع أن تحديد مقومات وملامح العلاقة المثالية بين الشرطة والجمهور يمكن أن يتم من خلال عنصرين هما :

٢ .٣ .١ يتعلق بالشرطة

وهي أن يكون لديها قناعة تامة بأنها تؤدي عملاً اجتماعياً سامياً ونبيلا لا غنى عنه بحكم ضرورته الاجتماعية، وبحكم أنه عنصر وشرط جوهري في قيام واستواء واستمرارية أي مجتمع.

وفي الوقت نفسه إدراكها التام بأن المهمة الموكولة إليها وما لديها من صلاحيات وسلطات للاضطلاع بها ما هو إلا تكليف من المجتمع وتشريف لها يقتضي منها أن ترقى إلى مستوى الثقة والشرف معاً.

٢ .٣ .٢ يتعلق بالجمهور

ويتمثل في أن يكون لدى الجمهور القناعة التامة بأن الشرطة ما هي إلا خادمة له ترعى مصالحه وحقوق أفراده وواجباتهم تجاهه بتفويض منه، ومن ثم يقتضي هذا منه أن يتوفر لديه إحساس راسخ بأن الأمن مسؤولية مشتركة بينه وبين الأجهزة الأمنية وأنه لا يمكن للأجهزة المخصصة للأمن وحدها أن تحقق الأمن المنشود دون مساندته.

في واقع الأمر، إذا ما تحققت هذه العلاقة وفق التصور السالف تكون العلاقة بين الشرطة والجمهور في قمة توازنها واستوائها، وهذا في حد

(١) أحمد عبد العزيز النجار، إستراتيجيات تطوير الفاعلية الاجتماعية، مركز البحوث والدراسات الأمنية والاجتماعية، ابوظبي، ١٩٩٤، ص١١.

ذاته يكون له نتائج جيدة ومردود إيجابي يتمثل في تفهم الجمهور وتقبله لوجود الشرطة والمهمة التي تؤديها ورضاه عن الإجراءات التي تتخذها، أضف إلى ذلك تعاونه مع الشرطة والمبادرة إلى مساندتها بل والإقدام على المشاركة الإيجابية في حفظ النظام والأمن العام ومواجهة الأنشطة المناوئة للمجتمع والظواهر المضرة به[١].

ويعد المواطن أهم شريك أساسي لرجل الأمن في العملية الأمنية ويعتمد رجل الأمن عليه اعتماداً كبيراً ويستفاد منه في المساعدة في الكشف عن الجرائم وهو عنصر مهم في منظومة الأمن المجتمعي.

ومن هنا فإنه يجب علينا الاهتمام بالمواطن ورجل الأمن في آن واحد بحيث يقوم كل منهم بأداء الدور المطلوب منه وتنفيذ واجباته من أجل أن يحصلا على كل الحقوق والخدمات الأمنية الجيدة بالنسبة للمواطن.

وإن رجل الأمن بحاجة للحصول على ثقة المواطن، وعليه أن يسعى لكسب هذه الثقة، ومتى وثق المواطن برجل الأمن فإنه سيمد يد العون ويظفر بتأييده في كل إجراء يتخذه فليس هناك رجل أمن بلغ ما بلغ من ارتفاع في مستوى الأداء يستطيع أن يحقق أهدافه ما لم يكن هناك مساعدة من المواطن[٢].

ومن هنا يجب أن يكون هناك ثقة بين المواطن ورجل الأمن وأن تكون العلاقة مبنية على الاحترام والتعاون وهذا يتطلب شفافية ووضوحاً من كلا الطرفين.

---

(١) محمد خليفة الملا، مسألة العلاقة بين الشرطة والجمهور، مركز بحوث شرطة الشارقة، ١٩٩٩، ص٥-١١.

(٢) خالد عبد اللطيف، الشرطة في الميزان، الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ١٩٩٤م، ص ٦٣

وإن جهاز الأمن يقوم بأعباء كبيرة ؛ فهو لن يستطيع أن يفرض سيادة القانون، وإقرار الأمن، وحفظ النظام والقيام برسالته في حماية الأرواح والأعراض والأموال ما لم يتعاون معه المواطنون ويساعدوه، ولا يتأتى ذلك إلا إذا علم المواطن بالجهود المبذولة والتضحيات التي يقوم بها رجل الأمن من أجل راحته وأمنه واستقراره، فالجمهور الذي لا يتعاون مع رجل الأمن يكون عامل هدم لنشاطه وأداؤه معوق لجهوده وهذا يؤثر في حالة الأمن بوجه عام وفي الاستقرار الاقتصادي والسياسي بوجه خاص[1] .

ومن أجل توسيع وتعميق هذا التفاهم المشترك بين أجهزة الأمن والجمهور، فينبغي العمل على زيادة الفرص التي تعمق هذا التفاعل من خلال قنوات تحقيق التنسيق والتعاون مع الجمهور ومن أمثلة ذلك :

١ ـ إشراك الجمهور في النشاط الأمني وذلك في بعض المهام كأعمال النجدة والمرور والطواف على الأحياء وغيرها : فمن خلال هذا العمل يتم تعرف المشاركين ميدانياً على طبيعة هذه الأعمال، بما يتضمن ذلك من تطبع على النظام وإيجاد روح في الجمهور ترمي إلى مساعدة جهاز الأمن برغبة الجمهور وبطرق تطوعية .

٢ ـ إشراك رجال الأمن في البرامج الاجتماعية التي تهم الجمهور، وذلك حتى تتسع مساحة التفاهم التي تقوم بين رجل الأمن والمواطنين .

٣ ـ إشراك رجل الأمن في بعض المناهج التربوية في المدارس وإلقاء محاضرات على الطلبة عن دور الشرطة ومهامها وما هو مطلوب من الجمهور .

---

(١) خالد عبد اللطيف ، الشرطة في الميزان ، مرجع سابق، ص٦٤ .

٤ ـ إشراك رجال الأمن في الجمعيات المختلفة للمواطنين كالجمعيات الاجتماعية والتطوعية والقيام بدور في هذه الجمعيات، لتمكين أدوار أخرى جديدة لرجال الأمن غير الدور التقليدي المعروف للجمهور.

٥ ـ انتشار رجال الأمن وسط المواطنين في الحياة الاجتماعية وذلك بالسكن وسط الأحياء السكنية والاشتراك معهم في كل النشاطات الاجتماعية التي تتطلبها مثل تلك الإقامة.

وإن المطلوب من المؤسسات الأمنية أن تقوم بمجهود منظم لتطوير تفاهم ودي مع الجمهور ولتحقيق ذلك الغرض فلقد قامت بعض هذه المؤسسات بإنشاء أقسام خاصة تعنى بالعلاقة مع الجمهور، ومن مهام هذه الأقسام العمل على التقليل من كمية ومستوى التذمر الذي توجده إجراءات رجال الأمن وسط الجمهور، والغرض الأساسي من ذلك هو ضمان أن سلوك رجال الأمن لا يثير أي عداء وذلك لجعل الجمهور يتفهم سلوك رجال الأمن[١].

٢ .٤ أسباب ضعف العلاقة بين المواطن ورجل الأمن

رغم كل الجهود التي تبذل في انفتاح رجل الأمن مع المواطن من أجل الحصول على مساعدته في أداء عمله الأمني إلا أن هناك بعض المعوقات التي تقف في وجه هذا الجهد، ولا بد من الوقوف على تلك الأسباب التي تحد من دفع الجهود نحو التشاركية بين رجل الأمن والمواطن وتكمن في مجموعة من العوامل:

(١) عباس أبوشامة، المعايير النموذجية المطلوبة لرجل الأمن، مرجع سابق، ص٥٨.

٢ .٤ .١ عوامل ترتبط بالشرطة

يذهب العديد من الباحثين إلى أن الشرطة قد يكون لها دور في تدهور العلاقة مع الجمهور، والواقع أنه من الصعب تفسير ذلك بمتغير واحد؛ فهناك العديد من المتغيرات التي أسهمت ولا تزال تسهم بشكل مباشر وغير مباشر في ذلك، وسنحاول فيما يلي تناول أبرزها بشيء من التفصيل :

١ ـ الرواسب التاريخية

لا شك أن التجارب التاريخية لعلاقة الشرطة مع الجمهور تؤثر في اتجاهات وانطباعات هذا الجمهور عن الشرطة، فالتطور التاريخي يكشف عن أن الشرطة في أغلب العصور كانت أداة الاستعمار والحكم الأجنبي في تحقيق الإخضاع والاضطهاد: أي أن الشرطة كانت تقوم على قمع مواطنيها من أجل تحقيق الأمن والأمان في ظل الاستعمار بغية الحصول على الهدوء والمحافظة على النظام، وأسهمت الشرطة في سلب مواطنيها لحرياتهم والنيل من حقوقهم وذلك كله في صالح المستعمر، وهذا بالتأكيد أثر في صورة رجل الأمن في ذهن المواطن، لأنه يتذكر سلوكيات رجال الأمن وما كانوا يقومون به من أفعال كالعنف الذي كان يمارس ضدهم، وهذا بدوره خلق نوعاً من الكراهية والحقد على رجال الأمن وأدى إلى فقدان الثقة بهم، الأمر الذي دفع المواطن للشك بأي إجراء يقوم به رجل الأمن وهذا كله يعود إلى رواسب الماضي.

٢ ـ عوامل تعود لطبيعة سلطة الشرطة

ينشأ الإنسان منذ ولادته ولديه الرغبة في التمتع بأكبر قدر من الحرية، وفي أثناء محاولة الطفل ممارسة الأفعال التي تحلو له، يجد أنه في بعض

الأحيان يمنع من ممارسة بعض هذه الأفعال من قبل القائمين على تربيته، ومن هنا يبدأ إحساس الطفل بأن هناك سلطة تمارس عليه بقصد الحد من حريته، فتتحرك مشاعره بالكراهية نحو هذه السلطة التي تحرمه من الأفعال المحببة إليه، فإذا ما كبر الطفل تطور تفكيره واتجه إلى نوع آخر من التصرفات والأفعال التي تتوق نفسه إلى الإقدام عليها، ولكنه يفاجأ بأنه لا يستطيع ذلك، لأن رجل الأمن بما له من سلطة تنفيذ القوانين وإقرار الأمن والنظام سوف يمنعه من ممارسة مثل هذه التصرفات، فتتحرك مشاعر الكراهية من جديد وتتجه في هذه الحالة نحو سلطة رجل الشرطة، وتتحول في كثير من الأحوال إلى كراهية رجل الشرطة والهيئة التي تمثلها[١].

لذا يقتضي الأمر عدم الإسراف في منح السلطات لرجل الشرطة إلا طبقا لما تتطلبه مقتضيات الوظيفة والمواقف. بالإضافة إلى توعية رجل الشرطة بصورة دائمة بحدود استخدام السلطات الممنوحة له، وفي الوقت نفسه خلق وعي لدى المواطنين بأن الأمن العام هو خدمة لهم وليس سلطة عليهم وأن السلطات الممنوحة لرجل الأمن إنما تستهدف بالدرجة الأولى حماية أمن المواطن وتحقيق سلامة المجتمع[٢].

٣ ـ عوامل تعود إلى تصرفات رجل الأمن

إن بعض السلوكيات الخاطئة من قبل بعض رجال الأمن قد تجعل العلاقة بين رجل الأمن والمواطن سيئة، الأمر الذي يؤدي إلى عزلة رجل

---

(١) أحمد العمرات، الشرطة والمواطن، مفهوم الوظيفة الشرطية ودور المواطن، ١٩٩٠، ص ٦٨.

(٢) عبد الكريم عبد الله الحربي، دور مشاركة الشباب في دعم الأجهزة الأمنية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٩٩٩، ص٢٤ ـ ٢٥.

الأمن عن المواطن وامتناع الأخير عن تقديم المساعدة له في مجال عمله وتعد هذه ردة فعل طبيعية من قبل المواطن، ناهيك عن عدم تقيد بعض رجال الأمن بالسلوكيات العامة التي تتميز بالضبط واحترام القانون والمتمثلة بمخالفة بعضهم للقانون أكثر من غيرهم.

والواقع أن رجل الشرطة إذا ما أخطأ أو سلك مسلكاً معيبا غالبا ما يؤدي ذلك إلى انعكاسات سلبية على علاقته مع الجمهور أو يترك في نفس المواطن أثراً سيئاً يواجه بالاستياء الشديد، وفي هذا الصدد يمكن التفرقة بين نوعين من الأخطاء :

أ- الأخطاء العادية التي تصدر عن رجل الشرطة سهوا أو نتيجة لفهم خاطئ مدعاة إلى الإقدام على إتيان تصرف غير سوي.

ب- الأخطاء التي يرتكبها رجل الشرطة وتنطوي على انحراف مسلكي صارخ ومثل هذه التصرفات تثير هزات عنيفة في الرأي العام وخاصة إذا ما نشرت في وسائل الإعلام وقد تؤدي ومن ثم إلى خلخلة علاقة الشرطة بالمجتمع إذا لم تتم مواجهتها بحسم أو ردعها بالكيفية التي تتناسب مع خطورتها[1].

٤ ـ اتساع ميدان العمل الشرطي

يؤدي اتساع نطاق التنمية في المجتمعات إلى تزايد الأجهزة الشرطية بحيث يمتد ليشمل التواجد الفعلي في حياة الجماهير والمساهمة في تطور المجتمع، فكلما زاد التطور الحضاري ونفذت خطط التنمية أدى ذلك إلى زيادة الأعباء الملقاة على عاتق جهاز الشرطة.

---

(١) محمد العطار، علاقة الشرطة بالمجتمع، دورية الفكر الشرطي، عدد١٣، مركز بحوث شرطة الشارقة، ١٩٩٥، ص٨٣-٨٤.

وفي هذا الصدد يرى بعض الباحثين أن هناك علاقة طردية بين زيادة معدلات الجريمة وتنوعها وبين ظهور المجتمعات الصناعية وامتدادها، فهذه النوعية من المجتمعات يصاحب نشأتها وتطورها اتساع مجال عمل الشرطة لمواجهة الانحرافات الناجمة عن التحولات التي مرت بها، هذا فضلا عن الاتصال اليومي مع الجمهور لإنجاز المعاملات.

ومما لا شك فيه أن هذا الأمر أدى إلى وضع العديد من اللوائح والتنظيمات من جانب إدارة الشرطة، مما يفرض مزيدا من القيود في الأمور غير العادية وفي الوقت نفسه وقوع بعض الأخطاء في المعاملة وهذا من شأنه قد يزيد من سخط المواطنين على الشرطة[1].

٢ .٤ .٢ العوامل المرتبطة بالجمهور

لا شك أن التزام الجمهور بالمشاركة في مكافحة الجريمة، يجد تبريره في فكرة التضامن الاجتماعي الذي توجبه المصلحة العامة للمجموع انطلاقا من مبدأ أن مكافحة الجريمة عامل مشترك يخص الجمهور وأجهزة الأمن على حد سواء، كما أنه أمر تمليه المروءة كقيمة دينية وأخلاقية بحيث يصبح التفريط في كل ذلك أمراً يثير الأسى في نفوس رجال الشرطة ويؤثر في دورهم في تدعيم حق الحياة الآمنة للأفراد ومستقبل العلاقة بينهم.

وإن تصرفات بعض الأفراد بخصوص موقفهم من الجريمة يوحي بعدم ارتياحهم للشرطة لتبنيهم مسلكاً ينم على التعاطف مع الجاني أو السلبية تجاه الحدث الإجرامي، والأمثلة على ذلك كثيرة لعل الشائع منها لومهم لرجال الشرطة عند محاولتهم اصطحاب المتهم إلى دوائر الشرطة أو إخفاء أدلة الإدانة أو العبث بها وتشويهها أو الشهادة لصالحه بغير حق.

---

(١) ناجي محمد هلال، واقع العلاقة بين الجمهور والشرطة دراسة اجتماعية، مركز بحوث شرطة الشارقة، ٢٠٠٧م، ص٢٤.

ومن ناحية أخرى قد يتسم مسلك الأفراد بالسلبية في منع الجرائم قبل وقوعها رغم ظهور الشواهد التي تشير إلى أنها على وشك الوقوع ورغم قدرتهم على منعها أو إيقاف مجرى نفاذها بأنفسهم أو الاستعانة بالشرطة في الوقت المناسب، وبلا شك أن هذا التمرد من جانب بعض الأفراد يؤدي إلى انحسار الفكرة القانونية كأداة للضبط ومن ثم تأزم العلاقة مع الشرطة[1].

٢ .٤ .٣ عوامل ترتبط بالإطار العام للمجتمع

تتمثل هذه العوامل في أمور خارجة عن أطراف العلاقة السالف ذكرها وتدور هذه العوامل أو المتغيرات حول درجة شرعية النظام السياسي ودرجة تماسكه ودرجة الضغوط والتوترات الداخلية والخارجية، وتدور كذلك حول درجة رشد السياسات الاقتصادية ومدى تحريها للبعد الاجتماعي، أضف إلى ذلك الوضع الاجتماعي والثقافي السائد في الدولة فضلا عن درجة ومستوى السياسات القضائية والتشريعية ودقتها ونزاهتها ومستوى أداء المنظمات الإدارية.

وإن سوء السياسات بمختلف مصادرها وجوانبها وانخفاض مستوى أداء المؤسسة الرسمية وغير الرسمية يزيد الأعباء الملقاة على عاتق الشرطة ومن ثم يسهم ذلك في خلق بؤر التوتر والخروج على الشرعية ونمو الحركات المعادية للنظام. فكل هذه الأمور تلعب دوراً مهيئا لظهور التوترات وخلق نوع من الشعور بالضياع الفردي والتفاف الأفراد حول

(١) سعود محمد موسى ، حدود دور الشرطة في تدعيم حق الأفراد في الوجود الآمن، مجلة كلية الدراسات العليا ،أكاديمية مبارك للأمن، يوليو ٢٠٠١م، ص٢٤٣.

ذواتهم فيضيع الهدف القومي، الأمر الذي يحمل على الاعتقاد بعجز السلطات واليأس من إمكانية الإصلاح وتزداد تبعا لذلك حالات الخروج على النظام.

والشرطة كرمز للنظام عليها أن تواجه هذا الخلل وتتحمل نتائجه. ولا شك أن المعادلة صعبة فبينما من واجبها حماية الناس من جور بعضهم على بعض أو جور النظام ككل، نجدها مطالبة قانونا بحماية الأخير من سخط الأفراد واندفاعهم، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور حالة من عدم الارتياح بين الشرطة والجمهور[1].

٢ .٤ .٤ عوامل تعود إلى أسباب سياسية

إن الشرطة في البلدان غير المستقرة سياسياً أكثر عرضة للنقد من غيرها في البلدان المستقرة سياسياً، حيث يمارس أفراد الشرطة سلطاتهم في دعم القيادة السياسية في الدول التي تتصف الأنظمة الحاكمة فيها بالأنظمة الدكتاتورية والمستبدة والمتسلطة والتي تحكم شعوبها بسطوة السوط والسلاح والقوة المتمثلة برجال الشرطة، ما يعني أن رجال الشرطة أصبحوا جزءاً من الأنظمة الحاكمة ورمزاً لقسوتها وتمتد نظرة الشعب السلبية إلى النظام الحاكم لتنال رجال الشرطة[2].

٢ .٤ .٥ عوامل تعود إلى وسائل الإعلام

يعد الإعلام من أهم الوسائل التي تدعم العملية الأمنية بتوجيه المواطن نحو التعاون مع رجل الأمن هذا إذا تم إبراز الإيجابيات في سلوكيات رجل

(١) المرجع السابق، ص، ٢٦٢ ـ ٢٦٤.

(٢) عديل الشرمان، الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى المواطن العربي، رشاد برس، ٢٠٠٦، ص٩٥.

الأمن أما إذا تم التركيز على السلبيات فإن هناك ردة فعل سلبية من قبل المتلقي للخبر في تعاونه مع رجل الأمن .

كما أن لهيئة الشرطة أهمية كبرى بالنسبة لوسائل الإعلام لسببين هما[1] :

أ ـ تساعد طبيعة العمل الشرطي على تزويد وسائل الإعلام بأخبار على جانب كبير من الأهمية تحسن صورة الإعلام في أعين أفراد المجتمع .

ب ـ كثيراً ما يستعين العاملون في مجال الإعلام برجال الشرطة لتسهيل مهامهم المتعلقة بالعمل الإعلامي .

وإن وسائل الإعلام مطالبة بأن تكون موضوعية في طرح العملية الأمنية وإبراز صورة رجل الأمن العام بكل حيادية وأن تبرز الإيجابيات وليس فقط البحث عن السلبيات التي تهدف من ورائها إثارة المشاهد ، ومن هنا فإن الصحفي الذي لا يتحرى الدقة في نشر الأخبار المتعلقة بالجريمة أو يلجأ إلى المبالغة والإثارة في نشرها ، ربما يسهم كثيراً في خلق رأي عام له تأثير سلبي يسيء إلى العلاقة بين الشرطة وأفراد الشعب ، وكذلك الحال فإن الأعمال الفنية التي تسخر من رجل الشرطة أو تظهره بمظهر المتعصب المتشدد والمتعسف الظالم على شكل أدوار في مسرحيات أو مسلسلات ، أو على شكل رسومات كاريكاتيرية ساخرة فإنها تغذي روح العداء وسلبية التعاون لدى المواطنين تجاه رجال الشرطة[2] .

---

(١) أحمد العمرات ، الشرطة والمواطن ، مرجع سابق ، ص ٦٨ .

(٢) أحمد العمرات ، الأمن والتنمية منظومة الأمن الشامل كبيئة خاصة للتنمية المستدامة في ظل ظروف العولمة ، ط١ ، ٢٠٠٢م . ، ص ٣١ .

٢ .٥ كيفية إسهام المواطن في تحقيق أهداف الشرطة

يقع على عاتق المواطن مسؤولية كبيرة في المحافظة على الأمن والنظام العام الذي تعود ثماره على جميع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ومن هنا فإنه لزاماً على المواطن أن يقوم بعدة إجراءات تساعده في تحقيق الأهداف العامة للعمل الشرطي ويمكن لنا أن نقوم بتوضيح تلك الإسهامات بما يلي :

٢ .٥ .١ احترام القانون والتقيد به

إن من أهم بوادر المواطنة احترام القانون والسيادة العامة للدولة وأن يكون المواطن ملتزماً بأي نص قانوني أو نظام يحكم الأمور العامة في الدولة ، وهذا بدوره يساعد رجال الأمن في أداء واجبهم بأكمل وجه دون وجود مخالفات قانونية كبيرة تزيد من العبء عليهم .

٢ .٥ .٢ اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع وقوع الجريمة

إن من أهم الإجراءات التي يمكن أن يقوم بها المواطن للحد من وقوع الجريمة على أنفسهم وعلى أفراد المجتمع وأموالهم تأتي من خلال أخذ الحيطة والحذر وتحصين المنازل والأماكن التجارية المهمة من أي إهمال قد يشجع المجرمين على ممارسة سلوكهم الإجرامي[١] .

ولا يمكن أن يتم ذلك دون وجود إجراءات وقائية يقوم بها المواطن ، والتقيد بأي إرشادات تصدر من رجال الشرطة تحذرهم من احتمالية تعرضهم لأي سلوك إجرامي من قبل المجرمين ، وهذا يساعد في الحد من ارتكاب الجرائم التي هي مصدر قلق لرجل الأمن والمواطن في آن واحد .

---

(١) المرجع السابق ، ص٣٣ .

٢ .٥ .٣ التبليغ عن الجرائم والحوادث

إن قيام المواطن بإبلاغ الشرطة عن جريمة معينة أو حدث ما أمر حث عليه القانون بل وفي حالات معينة يعد من الأمور التي يعاقب عليها القانون في حال عدم الإبلاغ عن جريمة، وإن تعاون المواطن مع رجل الأمن في هذا المجال يساعد في الكشف عن الجرائم وملاحقة وتعقب مرتكبيها وتقديمهم للعدالة وبذلك البلاغ يمكن أن نحد من تفاقم الأمور وحصر الآثار الناجمة عن الجريمة بسرعة.

٢ .٥ .٤ المحافظة على مسرح الجريمة

يترك المجرم عادة مسرح الجريمة بصورة تعبر عن كيفية ارتكابه لجريمته، ولا بد أن يترك الجاني أدلة مادية كثيرة في مسرح الجريمة تدل على علاقته بالجريمة، وهذه الأدلة هي التي يحرص رجال الشرطة والقضاء على العثور عليها ليستدلوا عن طريقها على كيفية وقوع الجريمة ويتوصلوا بالنهاية إلى مرتكبيها وأي عبث بمسرح الجريمة سوف يؤدي إلى فقدان أدلة كثيرة، ويؤدي إلى تغيير الصورة الحقيقية، وقد أدى العبث بمسرح الجريمة في الكثير من الجرائم إلى ضياع ملامح الطريقة التي ارتكبت بها الجريمة وإن الأدلة مهمة جداً في مساعدة الشرطة في إكمال أعمالهم الشرطية[١].

لذا فإنه يجب على المواطن أن يقوم بالمحافظة على مسرح الجريمة إلى حين وصول رجال الأمن واستلامهم لمهامهم، وأن يتكون لدى المواطن الوعي الكافي بأهمية المحافظة على مسرح الجريمة.

(١) المرجع السابق، ص ٣٤.

٢ .٦ كيفية تحسين العلاقة بين رجل الأمن والمواطن

إن سلوكيات رجل الأمن أثناء تأديته لواجبه تؤثر في اتجاهات المواطنين نحوه لذا يجب على رجل الأمن أن يقوم باتباع أفضل الطرق في إيصال الصورة الحسنة عنه، وذلك من خلال قيامه بأعمال إنسانية واجتماعية يمكن أن تشجع المواطن للتعاون مع رجل الأمن في أداء رسالته الأمنية.

ويمكن أن تتحسن العلاقة بين رجل الأمن والمواطن من خلال عدة أهداف يقوم بها رجال الأمن من أجل إيصال الصورة الواضحة عن طبيعة واجباتهم ويمكن أن نوجزها بما يلي[1]:

١ ـ إيجاد شعور لدى المواطن بأن هناك سلطة مستمدة من إرادة المجتمع، متمثله في هيئة الشرطة قادرة على حمايته وذويه وأملاكه، وتسهر على أمنه وراحته في الوقت الذي ينصرف هو فيه إلى أعماله اليومية، ومصادر رزقه باطمئنان.

٢ ـ ترسيخ الاعتقاد لدى المواطن، بأن هيئة الشرطة مستعدة دائماً، لتقديم معونتها إليه في كل ما يتعلق بسلامة وجوده في المجتمع، وأنها قادرة على تذليل الصعوبات التي تعترضه أثناء تعامله مع غيره في كل ما يهدد استقراره ومصالحه.

٣ ـ تأمين اليقظة التامة حتى يطمئن الناس في حياتهم، من خلال تنفيذ سياسة وقائية فعالة، تكفي لإقناع المواطنين بأن المجتمع الذي ينتمون إليه، قد أوكل مهمة أمنهم واستقرارهم إلى فئة مختارة قادرة ومتمكنة من دورها الاجتماعي.

---

(١) مصطفى العوجي، دروس في العلم الجنائي، التصدي للجريمة، نوفل للنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٠م، ص ٨٠ ـ ٨٥.

٤ ـ الجدية في ملاحقة العابثين بالقوانين والأنظمة والقواعد الأخلاقية المتعارف عليها وإلقاء القبض على مرتكبي الأفعال المجرمة، وتقديمهم للعدالة بإجراءات سليمة لضمان محاكمتهم واتخاذ التدابير العلاجية والوقائية بحقهم حتى لا يستمروا في انحرافهم، معرضين مصالح المجتمع وأمن المواطنين للخطر.

٥ ـ المحافظة على حسن سير نظم الضبط الإداري الهادفة إلى حماية المجتمع والبيئة، وذلك من خلال مراقبة تقيد المواطنين بتعليماتها، ولوائحها وجعل قراراتها نافذة بصورة تضمن تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

٦ ـ بذل العناية التامة لتأمين سلامة الشباب والأطفال في الشوارع والأماكن المعدة للاجتماعات، واللقاءات الثقافية، وتلك المعدة للتسلية والرياضة.

٧ ـ تقصي الحالات الخطرة والعمل على إزالة العوامل المؤدية إلى الانحراف، وذلك بالتدخل المباشر في الحالات التي تدفع بعض المواطنين إلى الانزلاق في الرذيلة أو الإجرام، من خلال إرشادهم إلى السلوك السوي، أو العمل على إيداع من لا يرتدع في المؤسسات العلاجية اللازمة، واستدعاء أولياء الأمور لإطلاعهم على أحوال أبنائهم، والتعاون معهم في مسألة إصلاح المنحرف منهم، وكذلك القيام بدراسات ميدانية لتتبع تطور الظاهرة الإجرامية، حتى يتمكن جهاز الشرطة من وضع الخطط اللازمة لمعالجتها والحد منها.

٨ ـ بذل المزيد من الجهود التي تمكن رجل الشرطة من تفهم محيطه الاجتماعي الذي يمارس فيه وظيفته، والتعرف على أفراده، والإلمام بالمعطيات الثقافية والسلوكية وذلك من أجل إيجاد جو من الثقة والتعاون والألفة بين المواطن ورجل الشرطة، بحيث يشعر الأول أن مصلحته تكمن في التطلع إلى صداقة الثاني، وأن الأخير حاضر لأداء الخدمة والمساعدة حينما يطلبها الأول.

٩ ـ العمل على فض المنازعات والإشكالات البسيطة بين المواطنين، بسرعة وحسم وبصورة ودية دون إخلال بالعدالة أو الحق، لأن المنازعات البسيطة كما أسلفنا ربما تتطور إلى أن تصل إلى وقائع إجرامية متفاقمة يصعب التغلب عليها.

وتستطيع أجهزة الشرطة تحقيق هذا الهدف من خلال توافر الحس بالعدالة لدى رجل الشرطة، والطريقة التي يحل بها هذه النزاعات، فرجل الشرطة هو القانون في الشارع، هو الدولة بين الناس كسلطة لحماية المواطن وتأمين احترام النظم التي اعتمدها المجتمع لنفسه كي يسوده الأمن والاستقرار.

١٠ ـ تنمية المعرفة العلمية والفنية والقضائية، لدى رجال الشرطة، وتجهيز هيئة الشرطة بأحدث المعدات والأجهزة اللازمة لتقصي الحقائق وإثبات الأدلة، وربط الجاني بمسرح الجريمة أو بجسمها، على اعتبار أن الشرطة هي الحلقة الأولى في المؤسسة القضائية، فملاحقة الجرائم وبأسلوب علمي وفني يسهل عمل القضاة، ويمهد السبيل أمام عدالة جزائية هدفها معالجة المجرم والوقاية من الجريمة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

٣ .منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

٣ . ١ منهج الدراسة

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة، ويُعد هذا المنهج من أهم المناهج المتبعة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث يمكن من خلاله الكشف عن العلاقات القائمة بين متغيرات الدراسة وكما يوفر الكثير من المعلومات الكافية حول أهداف وتساؤلات الموضوع المدروس وخاصة البيانات الميدانية .

٣ . ٢ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المجتمع الأردني كاملاً بكافة فئاته، والمقيمين على أرضه خلال فترة إجراء الدراسة، ومن أهم الخصائص المتعلقة بمجتمع الدراسة :

١ ـ أن عدد سكان الأردن يبلغ (٥,٦٧٥,٠٠٠)(*) .

٢ ـ بلغ عدد الذكور (٢٩٢٥٢٢٢) نسمة وعدد الإناث (٢٧٤٩٧٧٨) نسمة .

٣ ـ بلغت نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن(١٥سنة) ٣٧,٣٪، ونسبة السكان في الفئة العمرية من (١٥ ـ ٦٤ سنة) ٥٩,٥٪، ونسبة السكان الذين تزيد أعمارهم على (٦٤ سنة) ٣,٢٪ .

(*) دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠٠٧، مؤشرات إحصائية للمحافظات. عمان ـ الأردن .

٤ ـ تشكل نسبة السكان في الحضر ٦ , ٨٢٪ بينما تبلغ نسبة سكان الريف ٤ , ١٧٪ من مجمل السكان في المجتمع الأردني .

٥ ـ بلغت نسبة المتعلمين في المجتمع الأردني ١ , ٩١٪ .

٦ ـ بلغت نسبة البطالة في المجمع الأردني ٨ , ١٤ ٪ .

٧ ـ بلغ معدل الجريمة(٢ , ٥) جريمة لكل ألف من السكان .

٣ .٣ عينة الدراسة

تم أخذ عينة عشوائية من جميع محافظات المملكة تم سحبها عن طريق دائرة الإحصاءات العامة(*) وتتكون العينة من (٦٠٠) شخص من مختلف الفئات العمرية والنوع ، حيث بلغ عدد أفراد العينة من الذكور ٣٧٤ وشكلوا ما نسبته ٣ , ٦٣٪ من مجمل افراد العينة و٢٢٦ من الإناث وشكلن ما نسبته ٧ , ٣٧٪من افراد العينة . وكان توزيعهم حسب الفئات العمرية كما يلي :

فئات العمر	العدد	٪
أقل من ٢٠ سنة	٤١	٦,٩
٢٠ـ ٣٠	٢٨٨	٤٨
٣١ـ ٤٠	١٢١	٢٠,١
٤١ ـ ٥٠	٩٩	١٦,٥
أكثر من ٥٠ سنة	٥١	٨,٥
المجموع	٦٠٠	١٠٠

و تُعد العينة العشوائية من أفضل العينات حيث يمكن لنا أن نقوم بتعميم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة .

٣ . ٤ أداة الدراسة

تقوم الدراسة على استخدام الاستبانة أداة ووسيلة لجمع البيانات من عينة مجتمع الدراسة، حيث تم الاطلاع على عدد من استمارات البحوث التي تم إعدادها سابقا في مواضيع مماثلة وقريبة من موضوع الدراسة، وبعدها صممت الاستبانة بصورتها الأولية حيث مرت عملية التصميم بالمراحل التالية:

١ ـ بالاستناد إلى أهداف الدراسة وفرضياتها تم تقسيم الاستبانة إلى أجزاء بحيث يعالج كل جزء واحدة من تساؤلات الدراسة.

٢ ـ أن البيانات الأساسية في الاستبانة تعد جزءا من أجزائها وعليها تم الاعتماد في تحليل البيانات، لذا تم مراعاة أن تكون هذه البيانات شاملة ومتمشية مع الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، وقد تم وضعها في بداية الاستبانة لأهميتها وحتى لا يتم تجاهلها أو نسيانها من قبل المبحوث.

٣ـ كتابة الفقرات التي تندرج تحت كل جزء مع مراعاة الأصول الصحيحة في كتابتها، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار المستويين العلمي والثقافي للمبحوثين.

٤ ـ تم مراجعة الاستبانة من الناحيتين المنهجية والعلمية وجرى التأكد من أن فقراتها كافية لتغطية أهداف الدراسة والإجابة على فرضياتها، كما تم دراسة الشكل العام للاستبانة ومراجعتها من حيث الصياغة واللغة.

٥ ـ وتكونت الاستبانة من خمس فقرات رئيسية وتم استخدام الأسئلة المغلقة والمفتوحة من أجل إعطاء الموضوع حقه ولكي يُمنح المبحوث

حرية في الإجابة وتم استخدام مقياس لكرت الخماسي في ثلاث فقرات من الاستبانة من أجل معرفة وقياس الاتجاهات للمواطنين نحو رجل الأمن.

٣ .٥ صدق الأداة

تمت عملية الاختبار لقياس صدق الاستبانة من أجل قياس الوظيفة التي أعدت لقياسها لضمان عدم قياس شيء مختلف، بمعنى معرفة إلى أي مدى أو إلى أي درجة تستطيع هذه الاستبانة قياس ما قصد أن يقاس وذلك لمعرفة الصدق الخارجي (الظاهري) لها، كما تمت عملية تحكيم الاستبانة من قبل أساتذة مختصين في مجال الدراسة من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة الأكاديمية وتم تعديل فقرات الاستبانة بناءً على اقتراحاتهم وملاحظاتهم ثم خرجت الاستبانة بوضعها النهائي وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم وتعديل صياغتها وفق ما رأوه.

٣ .٦ ثبات الأداة

تم استخدام معامل ألفا الذي اقترحه (كرونباخ) الذي يمثل مدى ارتباط العبارات مع بعضها داخل الاستبانة، وكذلك ارتباط كل عبارة مع الاستبانة ككل حيث تم احتسابه وقد كانت قيمة الفا (٤٩ , ٧٢٪)، وهي نسبة جيدة تبين أنه ليس هناك أخطاء في أساس مقياس الدراسة، وكذلك كانت قيمة ألفا المعيارية(١٠ , ٧٥٪) التي تقيس الفرق في التباين والاختلاف بين المفردات.

٣ .٧طريقة جمع البيانات

قام الباحث بتوزيع الاستبيان بواسطة مساعدي بحث بعد أن تم تدريبهم على ذلك، وتم الاعتماد على العينة الوطنية (البلوكات) للأحياء، وتم مراعاة الحصول على العينة العشوائية أثناء جمع البيانات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

٤ . نتائج الدراسة الميدانية

٤ .١ عرض النتائج ومناقشتها

لقد تم جمع البيانات لعينة تتكون من ٦٠٠ مبحوث من جميع مناطق المملكة لدراسة اتجاهات المواطن العربي نحو رجل الأمن، فيما كانت نسبة الاستجابة عالية حيث بلغ عدد الاستبيانات المسترجعة ٥٥٩ استبانة. وفيما يلي عرض لبيانات الاستبيان :

٤ .١ .١ البيانات الأساسية

الجدول رقم (١) التوزيع النسبي لأفراد العينة المبحوثين حسب البيانات الأساسية

الخصائص الأساسية	العدد	٪
الجنس	٥٥٩	١٠٠
ذكر	٣٤٩	٦٢,٤
أنثى	٢١٠	٣٧,٦
فئات العمر	٥٥٩	١٠٠
اقل من ٢٠ سنة	٣٩	٧,٠
٢٠_٣٠	٢٧٦	٤٩,٤
٣١_٤٠	١٠٩	١٩,٥
٤١_٥٠	٩٤	١٦,٨
أكثر من ٥٠ سنة	٤١	٧,٣
المستوى التعليمي	٥٥٩	١٠٠
أساسي	٣٣	٥,٩
ثانوي	١٢٧	٢٢,٧
دبلوم متوسط	٨١	١٤,٥
بكالوريوس	٢٢٨	٤٠,٨
ماجستير	٧١	١٢,٧
دكتوراه	١٩	٣,٤

تابع الجدول رقم (١)

الخصائص الأساسية	العدد	٪
الحالة الاجتماعية	٥٥٩	١٠٠
أعزب	٢٤٥	٤٣,٨
متزوج	٢٦٣	٤٧,٠
مطلق	٤١	٧,٣
أرمل	١٠	١,٨
الحالة العملية	٥٥٩	١٠٠
يعمل	٤٢٤	٧٥,٨
لا يعمل	١٣٥	٢٤,٢
المهنة (قطاع العمل)	٥٥٩	١٠٠
قطاع عام	١٤٦	٢٦,١
قطاع خاص	٢٣١	٤١,٣
أعمال حرة	٧٦	١٣,٦
أخرى	١٠٦	١٩,٠
الدخل الشهري	٥٥٩	١٠٠
لا يوجد	٨	١,٤
٢٠٠ فأقل	١٨٥	٣٣,١
٢٠١ـ٣٠٠	١٧٣	٣٠,٩
٣٠١ـ٤٠٠	٨٨	١٥,٧
٤٠١ـ٥٠٠	٣٥	٦,٣
أكثر من ٥٠٠	٧٠	١٢,٥

يوضح الجدول رقم (١) الخصائص الأساسية لأفراد العينة كما يلي :

١ ـ حسب الجنس : بلغت نسبة الذكور من أفراد العينة (٤ , ٦٢٪)، أما الإناث فقد بلغن ٦ , ٣٧٪ .

٢ ـ الفئات العمرية لأفراد العينة : شكلت فئة المبحوثين الذين تقل أعمارهم عن ٢٠ عاما ما نسبته ٧٪، كما شكلت الفئة العمرية (٢٠ـ٣٠) ما نسبته (٤ , ٤٩٪)، وشكلت الفئة العمرية (٣١ـ٤٠)

ما نسبته (٥ ,١٩٪)، كما شكلت الفئة العمرية (٤١-٥٠) ما نسبته (٨ ,١٦٪) ، وأن فئة من هم ٥٠ سنة فأكثر هي (٣ ,٧٪) من أفراد العينة وهذا يتناسب مع التركيبة العمرية للسكان بشكل عام.

٣- المستوى التعليمي : إن (٤ ,٣٪) من أفراد العينة هم من حملة الدكتوراة، كما أن(٧ ,١٢٪) من أفراد العينة هم من حملة الماجستير، وأن(٨ ,٤٠٪) من أفراد العينة هم من حملة البكالوريوس، كما أن(٥ ,١٤٪) من أفراد العينة هم من حملة الدبلوم المتوسط، وأن (٧ ,٢٢٪) من أفراد العينة هم من حملة الثانوية العامة.

٤- أما الحالة الزواجية فقد بينت الدراسة أن ما نسبته (٨ ,٤٣ ٪) من المبحوثين حالتهم الزواجية أعزب، ونسبة المتزوجين (٤٧٪).

٥- المهنة : تشير بيانات الدراسة إلى أن ٨ ,٧٥٪ من المبحوثين يعملون بوظائف حكومية، منهم (١ ,٢٦٪) في وظائف القطاع العام ، وما نسبته(٣ ,٤١٪) قطاع خاص أو بوظائف أخرى.

٦- الدخل الشهري : وتشير بيانات الدراسة إلى أن(١ ,٣٣٪) من المبحوثين دخلهم الشهري ٢٠٠ دينار فأقل، وأن(٩ ,٣٠٪) من المبحوثين دخلهم الشهري (٢٠١-٣٠٠) دينار.

الجدول رقم (٢) التوزيع النسبي لأفراد العينة المبحوثين حسب طبيعة التعامل مع رجل الأمن

طبيعة التعامل مع رجل الأمن	العدد	٪
هل تعاملت مع رجل الأمن	٥٥٩	١٠٠
نعم	٤١٢	٧٣,٧
لا	١٤٧	٢٦,٣
للمتعاملين مع رجل الأمن هل كنت	٤١٢	١٠٠
مجنيا عليه (ضحية)	١٠٥	٢٥,٥
جانيا (متهم)	٣٨	٩,٢
شاهداً	١٣٠	٣١,٦
أخرى	١٣٩	٣٣,٧
هل تمت معاملتك بلطف	٤١٢	١٠٠
نعم	٣١٧	٧٦,٩
لا	٩٥	٢٣,١
هل تحب الشرطة وتقدر أعمالهم والجهد الذي يبذلونه	٥٥٩	١٠٠
نعم	٤٩٦	٨٨,٧
لا	٦٣	١١,٣

٤ .١ .٢ طبيعة التعامل مع رجل الأمن

بالنظر في الجدول رقم (٢) نلاحظ أن(١ , ٧٤٪) من المبحوثين قد سبق لهم أن تعاملوا مع رجل الأمن، وكان ما نسبته (٥ , ٢٥٪) مجنياً عليهم، وأن(٦ , ٣١٪) كانوا شهوداً وأن (٧ , ٣٣٪) من المبحوثين تعاملوا مع الشرطة بأمور أخرى كالقيام بمراجعة الأمن العام من أجل إخراج التعميم عن مفقودات، إخراج إذن إقامة أو تحديد سكن لأحد الوافدين، أو المراجعة من أجل أحد الأقرباء.

وأجا ب(٩ , ٧٦٪) من المبحوثين بأنهم تلقوا معاملة حسنة من قبل رجل الأمن، وتعد نسبة جيدة، وخاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن من تعامل مع رجل الأمن هم من الجناة، الذين غالباً ما تكون نظرتهم سلبية نحو رجل الأمن، لأن كل إجراء فيه تطبيق للقانون من وجهة نظرهم فيه مساس وتقييد لحريتهم ضمن ما يبيحه القانون.

أن (٧ , ٨٨٪) من المبحوثين يقدرون أعمال الشرطة والجهد الذي يبذلونه، وهذا يعزز العلاقة ما بين المواطن ورجل الأمن ويساعده في تنفيذ واجباته وأعماله الشرطية

٤ .١ .٣ سلوكيات رجل الأمن المهنية

الجدول رقم (٣) التوزيع النسبي لأفراد العينة المبحوثين حسب سلوكيات رجل الأمن المهنية

سلوكيات رجل الأمن المهنية	العدد	٪
يتعامل أفراد الشرطة مع المواطنين بحيادية	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	١٣٢	٢٣,٦
موافق	١٨٣	٣٢,٧
محايد	١١٠	١٩,٧
غير موافق	٩٩	١٧,٧
غير موافق بشدة	٣٥	٦,٣
رجل الأمن حازم في تعامله مع الأفراد	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	١٠٦	١٩,٠
موافق	٢٥٢	٤٥,٢
محايد	١٢٢	٢١,٨
غير موافق	٦٦	١١,٨
غير موافق بشدة	١٣	٢,٣

تابع الجدول رقم (٣)

سلوكيات رجل الأمن	العدد	٪
رجل الأمن يعرف طبيعة عمله بحرفة عالية	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	١٤٥	٢٥,٩
موافق	٢٠٥	٣٦,٧
محايد	١٢٢	٢١,٨
غير موافق	٧٢	١٢,٩
غير موافق بشدة	١٥	٢,٧
رجل الأمن ينجز أعماله بسرعة ودقة عالية	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	١١٥	٢٠,٦
موافق	٢٠٢	٣٦,١
محايد	١٣٨	٢٤,٧
غير موافق	٨٠	١٤,٣
غير موافق بشدة	٢٤	٤,٣
رجل الأمن قادر على فهم المواطنين	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	١٠٠	١٧,٩
موافق	١٩٤	٣٤,٧
محايد	١٥٣	٢٧,٤
غير موافق	٨٤	١٥,٠
غير موافق بشدة	٢٨	٥,٠
ألمس الإنسانية في تعامل رجل الأمن مع المواطن	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	٨٢	١٤,٧
موافق	٢١٦	٣٨,٦
محايد	١٣٩	٢٤,٩
غير موافق	٩٠	١٦,١
غير موافق بشدة	٣٢	٥,٧

تابع الجدول رقم (٣)

سلوكيات رجل الأمن	العدد	٪
رجل الأمن يخدم المواطن بحكم وظيفته	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	١٦٤	٢٩,٣
موافق	٢٤٤	٤٣,٦
محايد	٨٥	١٥,٢
غير موافق	٤٨	٨,٦
غير موافق بشدة	١٨	٣,٢
أحصل على المساعدة من رجل الأمن دون عناء	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	١١٤	٢٠,٤
موافق	٢٣٦	٤٢,٢
محايد	١٠٨	١٩,٣
غير موافق	٦٢	١١,١
غير موافق بشدة	٣٩	٧,٠

يبين الجدول رقم (٣) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب سلوكيات رجل الأمن المهنية وذلك على الوجه التالي :

١ ـ وافق بشدة (٦ , ٢٣٪) من المبحوثين بأن رجل الأمن يتعامل بحيادية مع المواطنين، في حين نرى أن (٣ , ٦٪) من المبحوثين لم يوافق على أن رجل الأمن يتعامل بالحيادية وهذه نسبة بسيطة ومتدنية .

٢ ـ وأجاب (١ , ٦٤٪) من المبحوثين بموافق بشدة وموافق على أنه رجل حازم في تعامله مع الأفراد وهذه النتيجة جيدة، خصوصاً إذا أدركنا أن من أهم الأمور التي يمارسها رجل الأمن، الحزم وحسن التعامل في آن واحد مع المواطن، وهذا ما تركز عليه دساتير الشرف الشرطي، في حين نلاحظ أن(١ , ١٤٪) يختلفون معهم في أن رجل الأمن غير حازم في تعامله مع المواطن .

٣ـ كما وافق (٧ , ٥٦٪) من المبحوثين أن رجل الأمن يقوم بإنجاز أعماله بسرعة ودقة عالية ضمن مهنية عالية، وهذا يدعم إجابات المبحوثين على أن رجل الأمن يعرف طبيعة عمله بحرفية عالية، (٦ , ٦٢٪) منهم أيدوا ذلك.

٤ ـ كما أجاب (٥٪) من المبحوثين بأنهم غير موافقين بشدة على أن رجل الأمن قادرعلى فهم المواطنين، وهذه النتيجة المتدنية تعود إلى أن رجل الأمن هو من النسيج الاجتماعي نفسه للمواطنين، فهو يعيش معهم ويشاركهم في همومهم وأفراحهم، ويتفق ذلك مع إجابات المبحوثين (٣ , ٥٣٪) منهم بأن هناك إنسانية في تعامل رجل الأمن مع المواطن، وهذا يعود إلى طبيعة المجتمعات العربية بشكل عام والأردني بشكل خاص.

٥ ـ كما أجاب (٩ , ٧٢٪) من المبحوثين بموافق على أن رجل الأمن يخدم المواطن بحكم وظيفته، وهذه الإجابة تعكس مدى الرسالة العامة لأجهزة الشرطة، التي مبتغاها الأول هو خدمة الوطن والمواطن وتحقيق الأمن والطمأنينة لهم.

٦ ـ وكما أجاب(٢ , ٦٢٪) من المبحوثين بأنهم يحصلون على المساعدة من رجل الأمن دون عناء، وهذا يدعم الإجابات على الأسئلة السابقة.

٤ .١ .٤ أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله

الجدول رقم (٤) التوزيع النسبي لأفراد العينة المبحوثين حسب أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله

أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله	العدد	٪
رجل الأمن متعجرف ومتعال في تصرفاته مع المواطن	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	١٠٧	١٩,١
موافق	١١٦	٢٠,٨
محايد	١٠٣	١٨,٤
غير موافق	١٨٢	٣٢,٦
غير موافق بشدة	٥١	٩,١
رجل الأمن يعتبر نفسه فوق القانون	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	٧٨	١٤,٠
موافق	١١٥	٢٠,٦
محايد	١٠٥	١٨,٨
غير موافق	١٦٥	٢٩,٥
غير موافق بشدة	٩٦	١٧,٢
رجل الأمن يخالف القانون أكثر من غيره	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	٧١	١٢,٧
موافق	٨٤	١٥,٠
محايد	١٢٦	٢٢,٥
غير موافق	١٩٢	٣٤,٣
غير موافق بشدة	٨٦	١٥,٤
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بانفعال	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	٧٦	١٣,٦
موافق	١٤٨	٢٦,٥
محايد	١٢٨	٢٢,٩
غير موافق	١٣٦	٢٤,٣
غير موافق بشدة	٧١	١٢,٧

تابع الجدول رقم (٤)

أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله	العدد	٪
يقوم رجل الأمن باستغلال نفوذه لتحقيق مصالح شخصية	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	٨٢	١٤,٧
موافق	١١٦	٢٠,٨
محايد	١٤١	٢٥,٢
غير موافق	١٥٥	٢٧,٧
غير موافق بشدة	٦٥	١١,٦
يعمل رجل الأمن بمزاجية وبعيدا عن المهنية	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	٧٦	١٣,٦
موافق	١١٧	٢٠,٩
محايد	١٣٤	٢٤,٠
غير موافق	١٤٣	٢٥,٦
غير موافق بشدة	٨٩	١٥,٩

من خلال النظر إلى جدول رقم (٤) نلاحظ أن إجابات المبحوثين على الأسئلة المتعلقة بأخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله كانت كالتالي :

١ ـ أجاب (٧ , ٤١ ٪) من المبحوثين بأنهم غير موافقين على أن رجل الأمن متعجرف ومتعال في تصرفاته مع المواطن، كما أجاب (١ , ١٩ ٪) بأنهم موافقون بشدة، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة العمل الشرطي الذي يتطلب الحزم في بعض الأمور .

٢ ـ أجاب (٦ , ٣٤٪) من المبحوثين على أن رجل الأمن يعد نفسه فوق القانون، وهذا بحد ذاته شعور للمبحوثين يمكن أن يكون صواباً أو خطأً، في حين اختلف(٧ , ٤٦ ٪) من المبحوثين في ذلك .

٣ـولم يوافق(٧ , ٤٩ ٪) من المبحوثين بأن رجل الأمن يخالف القانون أكثر من غيره، وإن هذه النسب تدل على أن رجل الأمن عند تنفيذه للقانون يقوم بتطبيقه، وكما تدعم هذه النتيجة العمل الأمني، بأن يقوم المواطنون بالالتزام بالقانون وعدم مخالفته اقتداءً برجل الأمن.

٤ـوافق(١ , ٤٠ ٪) من المبحوثين على أن رجل الأمن يتعامل مع المواطن بانفعال، في حين عارض ذلك (٣٧ ٪) وإذا نظرنا إلى ذلك؛ نلاحظ أن المكنات والصلاحيات المعطاة لرجل الأمن محددة بموجب القانون، وفي حال مخالفة المواطن لنصوص القانون، يقوم رجل الأمن باتخاذ الإجراءات القانونية الكاملة بحقه، وقد يحدث جراء ذلك نقاش أو جدال بينهما وهو ما يمكن أن يحسب على رجل الأمن بأنه موقف انفعال.

٥ـوأجاب(٦ , ١١ ٪) من العينة بأنهم غير موافقين بشدة على أن رجل الأمن يقوم باستغلال نفوذه؛ لتحقيق مصالح شخصية، في حين نجد أن (٧ , ١٤ ٪) وافقوا بشدة على أن رجل الأمن يقوم بذلك، ويمكن أن نفسر ذلك بأنه نتيجة لملاحظتهم تلقي رجل الأمن المزيد من الاحترام والتقدير نظراً للأعمال الجليلة التي يقوم بها كحفظ الأمن مما قد يفسربأنه استغلال للنفوذ في مصالح شخصية. ٦ـفي حين نرى أن(٥ , ٤١ ٪) من المبحوثين، لم يوافقوا على أن رجل الأمن يعمل بمزاجية وبعيداً عن المهنية، وخالفهم في ذلك (٦ , ١٣٪) من العينة، ويمكن أن يتم تفسير تلك النتيجة بأن من تعامل مع الشرطة(٢ , ٩ ٪) من العينة، هم جناة وفي طبيعة الأمر

ستكون نظرتهم سلبية نحو رجل الأمن ، خلافاً للأشخاص الذين تعاملوا مع رجل الأمن كضحية (٥ , ٢٥٪) أو شاهد (٦ , ٣١٪) .

٤ .١ .٥ الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية

الجدول رقم (٥) التوزيع النسبي لأفراد العينة المبحوثين حسب الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية

الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية	العدد	٪
أندفع للتعامل مع رجال الأمن ومساعدتهم	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	٢٠٦	٣٦,٩
موافق	٢٣٣	٤١,٧
محايد	٧٩	١٤,١
غير موافق	١٩	٣,٤
غير موافق بشدة	٢٢	٣,٩
أتشجع لدعم جهود الشرطة في محاولة الكشف عن الجرائم	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	٢١٥	٣٨,٥
موافق	٢٥٠	٤٤,٧
محايد	٥٤	٩,٧
غير موافق	٢٥	٤,٥
غير موافق بشدة	١٥	٢,٧
اشعر أني شريك في العملية الأمنية مع الشرطة	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	٢٢٣	٣٩,٩
موافق	٢٢٢	٣٩,٧
محايد	٧٥	١٣,٤
غير موافق	٢٢	٣,٩
غير موافق بشدة	١٧	٣,٠

تابع الجدول رقم (٥)

الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية	العدد	٪
أقدر صعوبة الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	٢٤٦	٤٤,٠
موافق	٢٣١	٤١,٣
محايد	٤٢	٧,٥
غير موافق	٢١	٣,٨
غير موافق بشدة	١٩	٣,٤
أرى أن الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن فيها خطورة على حياته	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	٢٨٠	٥٠,١
موافق	٢١١	٣٧,٧
محايد	٣٧	٦,٦
غير موافق	٢٢	٣,٩
غير موافق بشدة	٩	١,٦
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بعلاقة تشاركية	٥٥٩	١٠٠
موافق بشدة	١٤٧	٢٦,٣
موافق	٢٠٨	٣٧,٢
محايد	١١٤	٢٠,٤
غير موافق	٥٧	١٠,٢
غير موافق بشدة	٣٣	٥,٩

يتضح من الجدول (٥) وحسب إجابات المبحوثين فيما يتعلق بالشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية فإننا نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت:

١ ـ إيجابية بدرجة كبيرة، إذ إن (٧٨,٦٪) من المبحوثين موافقون للاندفاع للتعامل مع رجال الأمن ومساعدتهم، وتأتي هذه الاستجابة الكبيرة من خلال الأعمال التي يمكن أن يقوم بها المواطن

وتساعد رجال الأمن في أعمالهم، وهذا الأمر يشعر به المواطن من خلال تأديته حقاً من حقوق المواطنة، التي يجب عليه أن يقوم بها تجاه أفراد مجتمعه، لأن ذلك في النهاية يعود وبشكل إيجابي عليه و على العملية الأمنية بشكل عام.

٢ـ كما أن (٢ , ٨٣٪) من العينة موافقون على دعم جهود الشرطة في محاولة الكشف عن الجرائم، وعمليا فقد تم اكتشاف العديد من الجرائم المهمة عن طريق إدلاء المواطنين بمعلومات ساعدت في كشف تلك الجرائم، ويعد المواطن شريكاً أساسياً في العملية الأمنية، وقد وافق على ذلك (٦ , ٧٩٪) من المبحوثين، وقد اختلف معهم(٩ , ٦٪) من أفراد العينة.

٣ـ كما أجاب (٧ , ٨٧٪) من أفراد العينة أنهم يرون أن الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن فيها خطورة على حياته، ويمكن أن نرجع تلك النسبة إلى ما يلاحظه المواطن من أعمال شرطية فيها خطورة كملاحقة المجرمين ومتابعة القضايا الخطرة التي يقوم بها رجال الأمن أثناء تأديتهم لواجبهم، كمقاومة المجرمين لهم أثناء عملهم، وتعرضهم لإطلاق الأعيرة النارية.

٤ـ أجاب بموافق(٥ , ٦٣٪) من المبحوثين أن رجل الأمن يتعامل مع المواطن بعلاقة تشاركية، فيما عارضه في ذلك (١ , ١٦٪) من العينة، ولكن الطموح إلى الأفضل يتم من خلال السعي وراء كل فرصة يمكن لرجل الأمن أن يستغلها في جذب المواطن نحوه، وجعله شريكاً رئيساً في العملية الأمنية، من خلال تحقيق مفهوم الأمن الشامل.

٤ .١ .٦ اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

١ ـ الفرضية الأولى

هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي حسب المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية للمبحوثين (الجنس ، العمر ، المستوى التعليمي ، الحالة الزواجية) .

أ ـ الجنس

هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي حسب الجنس .

الجدول رقم (٦) المتوسط والانحراف المعياري لمتوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري للمتوسط
ذكور	٣٤٩	٣,٥٣٩٠	٠,٠٢٤٧٣
إناث	٢١٠	٣,٥٢٢٠	٠,٠٢٩٤٣

وبالنظر إلى التحليل الإحصائي الوصفي للمتوسط بين الذكور والإناث في الجدول (٦) ، نلاحظ أن متوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن بالنسبة للذكور أعلى بقليل منه للإناث ، وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة (إبراهيم شوقي) التي أظهرت أن الذكور أقل تفضيلا من الإناث نحو الشرطة .

الجدول رقم (٧) اختبار T للعينات المستقلة

افتراض	اختبار التباين		اختبار T للمتوسطات						
	قيمة (ف)	المعنوية	قيمة (ت)	درجات الحرية	معنوية (2-tailed)	متوسط الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق بين المتوسطين	حدود الثقة للفرق بين المتوسطين	
								الأدنى	الأعلى
تساوي التباين	١,٠٧٠	٠,٣٠١	٠,٤٣٣	٥٥٧	٠,٦٦٥	٠,٠١٧٠	٠,٠٣٩٢١	ـ٠,٠٦٠٠٤	٠,٠٩٣٩٩
عدم تساوي التباين			٠,٤٤٢	٤٦٨	٠,٦٥٩	٠,٠١٧٠	٠,٠٣٨٤٤	ـ٠,٠٥٨٥٥	٠,٠٩٢٥٠

وقد تبين من خلال الجدول رقم (٧) بأنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التغير في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن تبعا لجنسهم حيث بلغت قيمة (ت) ٤٣٣ , ٠ وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠٥ , ٠ = α ودرجة حرية ٥٥٧ ومن ثم نرفض فرضية الدراسة ، ونقبل بفرضية العدم أي ليست هنالك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العام تبعا لجنسهم .

ب ـ العمر

هنالك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي حسب العمر

الجدول رقم (٨) المتوسط والانحراف المعياري لقياس الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب العمر

فئات العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
أقل من ٢٠ سنة	٣٩	٣,٧٠٧٣	٠,٠٩٦٠٠	١,٨٣	٤,٨٣
٢٠ـ٣٠	٢٧٦	٣,٥٣٩٠	٠,٠٢٦٠١	١,٠٠	٥,٠٠
٣١ـ٤٠	١٠٩	٣,٤٥٧٢	٠,٠٣٦٧٧	٢,٣٣	٤,٦٤
٤١ـ٥٠	٩٤	٣,٥٩٤٩	٠,٠٤٠٩٥	٢,٥٨	٤,٥٨
أكثر من ٥٠ سنة	٤١	٣,٣٨١١	٠,٠٩١٠٩	٢,٠٠	٤,٥٦
المجموع	٥٥٩	٣,٥٣٢٢٦	٠١٨٩٧	١,٠٠	٥,٠٠

ومن بيانات الجدول (٨) نلاحظ أن المتوسط الكلي ٥ , ٣ وهناك اختلاف بين المتوسطات حسب فئات العمر ، والتي تصل أعلى قيمة للمتوسط ٧ , ٣ لفئة العمر أقل من ٢٠ سنة ، فيما كانت أدنى قيمة للفئة العمرية أكثر من ٥٠ سنة حوالي ٤ , ٣ .

الجدول رقم (٩) اختبار تحليل التباين ONE WAY ANOVA
لمتوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب العمر

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
بين فئات العمر	٣,١٢٧	٤	٠,٧٨٢	٣,٩٦٧	٠,٠٠٣
داخل فئات العمر	١٠٩,١٧٢	٥٥٤	٠,١٩٧		
المجموع	١١٢,٢٩٨	٥٥٨			

وقد تبين من خلال الجدول رقم(٩) بأنه توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التغير في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن تبعا لأعمارهم حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٩٦٧ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥ = α ومن ثم نقبل فرضية الدراسة .

وتختلف هذه النتيجة مع ما أظهرت دراسة (ويتي وروجسكي)، التي بينت أن الثقة تزداد في الشرطة كلما زاد العمر ، وبينت أيضا أن الاتجاهات سلبية نحو الشرطة من مختلف الأعمار .

وعند إجراء مقارنات متعددة للفروقات بين المتوسطات حسب فئات العمر ، فإننا نجد أن الفروق معنوية بين المتوسطات للفئات العمرية أقل من ٢٠ سنة و ٣١-٤٠ سنة ، وكذلك بين الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة وأكثر من ٥٠ سنة (جدول ١٠) .

الجدول رقم (١٠) اختبار توكي Tukey HSD لمتوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب العمر

العمر (I)	العمر (J)	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	المعنوية	فترة الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
أقل من ٢٠ سنة	٢٠-٣٠	٠,١٦٨٢	٠,٠٧٥٩٤	٠,١٧٦	-٠,٠٣٩٦	٠,٣٧٦٠
	٣١-٤٠	*٠,٢٥٠١	٠,٠٨٢٨٣	٠,٠٢٢	-٠,٠٢٣٤	٠,٤٧٦٨
	٤١-٥٠	٠,١١٢٤	٠,٠٨٤٥٥	٠,٦٧٣	-٠,١١٩٠	٠,٣٤٣٨
	أكثر من ٥٠ سنة	*٠,٣٢٦٢	٠,٠٩٩٢٩	٠,٠١٠	٠,٠٥٤٤	٠,٥٩٧٩
٢٠-٣٠	أقل من ٢٠ سنة	٠,١٦٨٢	٠,٠٧٥٩٤	٠,١٧٦	-٠,٣٧٦٠	٠,٠٣٩٦
	٣١-٤٠	٠,٠٨١٩	٠,٠٥٠٢٢	٠,٤٧٩	-٠,٠٥٥٦	٠,٢١٩٣
	٤١-٥٠	٠,٠٥٥٨	٠,٠٥٣٠١	٠,٨٣٠	-٠,٢٠٠٩	٠,٠٨٩٣
	أكثر من ٥٠ سنة	٠,١٥٨٠	٠,٠٧٤٣٠	٠,٢١١	-٠,٠٤٥٤	٠,٣٦١٣
٣١-٤٠	أقل من ٢٠ سنة	*٠,٢٥٠١	٠,٠٨٢٨٣	٠,٠٢٢	-٠,٤٧٦٨	-٠,٠٢٣٤
	٢٠-٣٠	٠,٠٨١٩	٠,٠٥٠٢٢	٠,٤٧٩	-٠,٢١٩٣	٠,٠٥٥٦
	٤١-٥٠	٠,١٣٧٧	٠,٠٦٢٤٨	٠,١٨٠	-٠,٣٠٨٧	٠,٠٣٣٣
	أكثر من ٥٠ سنة	٠,٠٧٦١	٠,٠٨١٣٣	٠,٨٨٣	-٠,١٤٦٥	٠,٢٩٨٧
٤١-٥٠	أقل من ٢٠ سنة	٠,١١٢٤	٠,٠٨٤٥٥	٠,٦٧٣	-٠,٣٤٣٨	٠,١١٩٠
	٢٠-٣٠	٠,٠٥٥٨	٠,٠٥٣٠١	٠,٨٣٠	-٠,٠٨٩٣	٠,٢٠٠٩
	٣١-٤٠	٠,١٣٧٧	٠,٠٦٢٤٨	٠,١٨٠	-٠,٣٣٣	٠,٣٠٨٧
	أكثر من ٥٠ سنة	٠,٢١٣٨	٠,٠٨٣٠٨	٠,٠٧٧	-٠,٠١٣٦	٠,٤٤١١
أكثر من ٥٠ سنة	أقل من ٢٠ سنة	*٠,٣٢٦٢	٠,٠٩٩٢٩	٠,٠١٠	-٠,٥٩٧٩	-٠,٠٥٤٤
	٢٠-٣٠	٠,١٥٨٠	٠,٠٧٤٣٠	٠,٢١١	-٠,٣٦١٣	٠,٠٤٥٤
	٣١-٤٠	٠,٠٧٦١	٠,٠٨١٣٣	٠,٨٨٣	-٠,٢٩٨٧	٠,١٤٦٥
	٤١-٥٠	٠,٢١٣٨	٠,٠٨٣٠٨	٠,٠٧٧	-٠,٤٤١١	٠,٠١٣٦

جـ ـ المستوى التعليمي

هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (١١) المتوسط والانحراف المعياري لقياس الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
أساسي	٣٣	٣,٦٠١٤	٠,٠٨٢٧٩	٢,٣٣	٤,٥٦
ثانوي	١٢٧	٣,٦٢١٥	٠,٠٤٢١٦	١,٨٣	٤,٨٣
دبلوم متوسط	٨١	٣,٥٣٢٩	٠,٠٥١٨٠	٢,٣٣	٤,٧٩
بكالوريوس	٢٢٨	٣,٤٩٦٠	٠,٠٢٧٦٢	١,٠٠	٥,٠٠
ماجستير	٧١	٣,٤٩٨٤	٠,٠٥٣٧٥	٢,٣٣	٤,٥٨
دكتوراه	١٩	٣,٣٨٤٥	٠,٠٩٩٨٦	٢,١٧	٣,٩٤
المجموع	٥٥٩	٣,٥٣٢٦	٠,٠١٨٩٧	١,٠٠	٥,٠٠

وهناك اختلاف بين المتوسطات حسب المستوى التعليمي، والتي تصل أعلى قيمة للمتوسط ٣,٦٢ للمبحوثين ذوي المستوى التعليمي الثانوي، فيما كانت أدنى قيمة للمبحوثين حملة شهادة الدكتوراه ٣,٣٨.

الجدول رقم (١٢) اختبار تحليل التباين ONE WAY ANOVA لمتوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب المستوى التعليمي

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
بين المستويات التعليمية	١,٩٦٤	٥	٠,٣٩٣	١,٩٦٩	٠,٠٨٢
داخل المستويات التعليمية	١١٠,٣٣٤	٥٥٣	٠,٢٠٠		
المجموع	١١٢,٢٩٨	٥٥٨			

وقد تبين من خلال الجدول رقم (١٢) بأنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التغير في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن تبعا لمستواهم التعليمي حيث بلغت قيمة (ف) ١,٩٦٩ وهي ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية اقل من٠,٠٥ = α وبالتالي نرفض فرضية الدراسة، ونقبل بفرضية العدم، أي ليست هنالك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العام تبعا لمستواهم التعليمي.

د ـ الحالة الزواجية

هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي حسب حالتهم الزواجية

الجدول رقم (١٣) المتوسط والانحراف المعياري لقياس الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب الحالة الزواجية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
أعزب	٢٤٥	٣,٥٤١٠	٠,٠٢٨٣٩	١,٠٠	٤,٨٣
متزوج	٢٦٣	٣,٥٤٠٧	٠,٠٢٧٠٠	٢,٠٠	٥٠٠
مطلق	٤١	٣,٣٩٥٣	٠,٠٧٨٨٠	٢,٣٣	٤,١٩
أرمل	١٠	٣,٦٧٦٤	٠,١٧٣٠٠	٢,٦٨	٤,٧٤
المجموع	٥٥٩	٣,٥٣٢٦	٠,٠١٨٩٧	١,٠٠	٥,٠٠

وهناك اختلاف بين المتوسطات حسب الحالة الزواجية، والتي تصل أعلى قيمة للمتوسط ٣,٦٧ للمبحوثين الأرامل، فيما كانت أدنى قيمة للمبحوثين المطلقين ٣,٣٩.

الجدول رقم (١٤) اختبار تحليل التباين ONE WAY ANOVA
لمتوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب الحالة الزواجية

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
بين الحالة الاجتماعية	١,٠١٤	٣	٠,٣٣٨	١,٦٨٦	٠,١٦٩
داخل الحالة الاجتماعية	١١١,٢٨٤	٥٥٥	٠,٢٠١		
المجموع	١١٢,٢٩٨	٥٥٨			

وقد تبين من خلال الجدول رقم(١٤) أنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التغير في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن تبعا لحالتهم الزواجية حيث بلغت قيمة (ف) ١,٦٨٦ وهي ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥ = α ومن ثم نرفض فرضية الدراسة، ونقبل بفرضية العدم، أي ليست هنالك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العام تبعا لحالتهم الزواجية.

٢ ـ الفرضية الثانية

هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي حسب المتغيرات الاقتصادية للمبحوثين (الدخل، المهنة، الحالة العملية).

أ ـ الحالة العملية

هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي حسب حالتهم العملية.

الجدول رقم (١٥) المتوسط والانحراف المعياري للمتوسط للاتجاهات نحو رجل الأمن حسب الحالة العملية

الحالة العملية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري للمتوسط
يعمل	٤٢٤	٣,٥١١١	٠,٠٢١٨٥
لايعمل	١٣٥	٣,٦٠٠١	٠,٠٣٧٨٣

وبالنظر إلى التحليل الإحصائي الوصفي للمتوسط بين الذكور والإناث في الجدول رقم ١٥ ، نلاحظ أن متوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن بالنسبة للمبحوثين العاملين أقل منه للمبحوثين غير العاملين .

الجدول رقم (١٦) اختبار T للعينات المستقلة

افتراض	اختبار التباين		اختبار T للمتوسطات						
	قيمة (ف)	المعنوية	قيمة (ت)	درجات الحرية	معنوية (2-tailed)	متوسط الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق بين المتوسطين	حدود الثقة للفرق بين المتوسطين	
								الأدنى	الأعلى
تساوي التباين	٠,٤٥٨	٠,٤٩٩	-٢,٠١٢	٥٥٧	٠,٠٤٥	-٠,٠٨٩٠	٠,٠٤٤٢١	-٠,١٧٥٨١	-٠,٠٠٢١٢
عدم تساوي التباين			-٢,٠٣٦	٢٣٠,١٤٣	٠,٠٤٣	-٠,٠٨٩٠	٠,٠٤٣٦٩	-٠,١٧٥٠٥	-٠,٠٠٢٨٩

وقد تبين من خلال الجدول رقم (١٦) بأنه توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التغير في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن تبعا لحالتهم العملية حيث بلغت قيمة (ت) ـ ٢,٠١٢ وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥ = α ودرجة حرية ٥٥٧ ومن ثم نقبل بفرضية الدراسة.

ب ـ المهنة

هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي حسب المهنة.

الجدول رقم (١٧) المتوسط والانحراف المعياري لقياس الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب المهنة

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
قطاع عام	١٤٦	٣,٥١٨٦	٠,٠٤٠٧٤	١,٠٠	٤,٨٣
قطاع خاص	٢٣١	٣,٥٢٣٠	٠,٠٢٨٧١	٢,٠٠	٤,٧٩
أعمال حرة	٧٦	٣,٥٧١٦	٠,٠٥٩٢١	٢,١٧	٥٠٠
أخرى	١٠٦	٣,٥٤٤٨	٠,٠٣٤٤٥	٢,٦٠	٤,٣٩
المجموع	٥٥٩	٣,٥٣٢٦	٠,٠١٨٩٧	١,٠٠	٥,٠٠

ومن البيانات في الجدول (١٧) تبين أن الفروقات بين المتوسطات حسب المهنة والتي تصل أعلى قيمة للمتوسط ٣,٥٧ للمبحوثين العاملين في قطاع الأعمال الحرة، بينما كانت أدنى قيمة للمبحوثين العاملين في القطاع العام ٣,٥١.

الجدول رقم (١٨) اختبار تحليل التباين ONE WAY ANOVA
لمتوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب المهنة

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
بين فئات المهنة	٠,١٨١	٣	٠,٠٦٠	٠,٢٩٩	٠,٨٢٦
داخل فئات المهنة	١١٢,١١٧	٥٥٥	٠,٢٠٢		
المجموع	١١٢,٢٩٨	٥٥٨			

وقد تبين من خلال الجدول رقم (١٨) بأنه لا توجد هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في التغير في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن تبعا لمهنتهم حيث بلغت قيمة (ف) ٢٩٩, ٠ وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من٠٥, ٠ = α ومن ثم نرفض فرضية الدراسة، ونقبل بفرضية العدم، أي ليست هنالك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العام تبعا لمهنتهم.

جـ - الدخل

هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي حسب الدخل.

الجدول رقم (١٩) المتوسط والانحراف المعياري لقياس الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب الدخل

الدخل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
لا يوجد دخل	٨	٣,٣٥٠٧	٠,١٠٢٩٦	٣,٠٨	٣,٨٥
٢٠٠ فأقل	١٨٥	٣,٥٩٨٤	٠,٠٣٣٩٦	١,٨٣	٥,٠٠
٢٠١-٣٠٠ دينا ر	١٧٣	٣,٥٢٤٩	٠,٠٣٥٧٩	١,٠٠	٤,٧٩
٣٠١-٤٠٠ دينا ر	٨٨	٣,٥٠٣٦	٠,٠٤٢٤٤	٢,٣٣	٤,٤٠
٤٠١-٥٠٠ دينا ر	٣٥	٣,٤٢٠٦	٠,٠٥٨١٩	٢,٨٩	٤,٣٨
أكثر من ٥٠٠ دينا ر	٧٠	٣,٤٩١١	٠,٠٥٥٣٥	٢,٠٠	٤,٥٨
المجموع	٥٥٩	٣,٥٣٢٦	٠,٠١٨٩٧	١,٠٠	٥,٠٠

وقد اختلفت قيم المتوسطات حسب فئات الدخل وتراوحت ما بين ٣,٣٥ للأفراد المبحوثين الذين ليس لهم دخل، و ٣,٥٩ للأفراد ذوي الدخل ٢٠٠ دينار فأقل.

الجدول رقم (٢٠) اختبار تحليل التباين ONE WAY ANOVA لمتوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب الدخل

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
بين فئات الدخل	١,٧١٠	٣	٠,٣٤٢	١,٧١٠	٠,١٣٠
داخل فئات الدخل	١١٠,٥٨٩	٥٥٥	٠,٢٠٠		
المجموع	١١٢,٢٩٨	٥٥٨			

وقد تبين من خلال الجدول رقم(٢٠) أنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التغير في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن تبعا للدخل حيث بلغت قيمة (ف) ١,٧١٠ وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية اقل من٠,٠٥ = α ومن ثم نرفض فرضية الدراسة، ونقبل بفرضية العدم، أي ليست هنالك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العام تبعا لدخلهم.

٣ ـ الفرضية الثالثة

هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن حسب طبيعة التعامل فيما بينهم .

أ ـ التعامل مع رجل الأمن

هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو سلوكيات رجل الأمن المهنية ومن سبق له التعامل معه .

الجدول رقم (٢١) المتوسط والانحراف المعياري للمتوسط لاتجاهات سلوكيات رجل الأمن المهنية سواء سبق التعامل مع رجل الأمن أم لم يسبق

التعامل مع رجل الأمن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
تعامل معه	٤١٤	٣,٥٥	٠,٠٣٩
لم يتعامل معه	١٤٥	٣,٧٠	٠,٠٥٥

وبالنظر إلى التحليل الإحصائي الوصفي لمتوسط سلوكيات رجل الأمن المهنية بين المبحوثين الذين تعامل معه والذين لم يسبق لهم التعامل معه، نلاحظ أن هناك اختلافاً في المتوسط حيث بلغ حوالي ٣,٥٥ للأفراد الذين تعاملوا معه و ٣,٧٠ للذين لم يسبق لهم التعامل معه .

الجدول رقم (٢٢) اختبار (ت) للعينات المستقلة

افتراض	اختبار التباين		اختبار T للمتوسطات						
	قيمة (ف)	المعنوية	قيمة (ت)	درجات الحرية	معنوية (2-tailed)	متوسط الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق بين المتوسطين	حدود الثقة للفرق بين المتوسطين	
								الأدنى	الأعلى
تساوي التباين	٨,٢٤٢	٠,٠٠٤	٢,٠٧٥_	٥٥٧	٠,٠٣٨	٠,١٥_	٠,٠٧٤	٠,٣٠٠_	٠,٠٠٨_
عدم تساوي التباين			٢,٢٦٨_	٣٠٠,٥٤٠	٠,٠٢٤	٠,١٥_	٠,٠٦٨	٠,٢٨٨_	٠,٠٢٠_

وقد تبين من خلال الجدول رقم (٢٢) أنه توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التغير في اتجاهات المواطنين نحو سلوكيات رجل الأمن المهنية ومن سبق له التعامل معه حيث بلغت قيمة (ت) -٢٦٨, ٢ وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠٥, ٠ = α ودرجة حرية ٣٠٠ ومن ثم نقبل بفرضية الدراسة.

وذلك أمر طبيعي إذ إن المبحوث الذي سبق وأن تعامل مع رجل الأمن تختلف رؤيته عن المبحوث الذي لم يسبق له التعامل معه، وتختلف النتيجة هذه مع ما أظهرته دراسة (إبراهيم شوقي).

ب ـ أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله مع المبحوث الذي تعامل مع رجل الأمن أولم يتعامل

هناك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو أخلاقيات رجل الأمن المهنية ومن سبق له التعامل معه.

الجدول رقم (٢٣) المتوسط والانحراف المعياري للمتوسط لأخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله إن سبق التعامل مع رجل الأمن أو لم يسبق

التعامل مع رجل الأمن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري للمتوسط
تعامل معه	٤١٤	٢,٩٦	٠,٠٥٥
لم يتعامل معه	١٤٥	٢,٨٧	٠,٠٨١

وبالنظر إلى التحليل الإحصائي الوصفي لمتوسط الاتجاه لأخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله بين المبحوثين الذين تعامل معه والذين لم يسبق لهم التعامل معه، نلاحظ أنه توجه إيجابي نحو رجل الأمن حيث انخفض

متوسط أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله حيث بلغ حوالي ٩٦ , ٢ للأفراد الذين تعاملوا معه و ٨٧ , ٢ للذين لم يسبق لهم التعامل معه وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (تحسين منصور) بأن العلاقة بين رجل الأمن والجمهور علاقة جيدة وذلك من خلال اعتقاد الجمهور بأن رجل الأمن يتمتع بصفة الصداقة وأنه يمكن أن يضحي من أجله .

الجدول رقم (٢٤) اختبار (ت) للعينات المستقلة

افتراض	اختبار التباين		اختبار T للمتوسطات					حدود الثقة للفرق بين المتوسطين	
	قيمة (ف)	المعنوية	قيمة (ت)	درجات الحرية	معنوية (2-tailed)	متوسط الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق بين المتوسطين	الأدنى	الأعلى
تساوي التباين	٦,٥٣٩	٠,٠١١	٠,٩١٦	٥٥٧	٠,٣٦٠	٠,١٠	٠,١٠٥	-٠,١١٠	٠,٣٠١
عدم تساوي التباين			٠,٩٧٩	٢٨٦,٤٧٦	٠,٣٢٨	٠,١٠	٠,٠٩٨	-٠,٠٩٧	٠,٢٨٨

وقد تبين من خلال الجدول رقم (٢٤) أنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التغير في اتجاهات المواطنين نحو أخلاقيات رجل الأمن المهنية ومن سبق له التعامل معه. حيث بلغت قيمة (ت) ٩٧٩, ٠ وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠٥, ٠ = α ودرجة حرية ٢٨٦ ومن ثم نرفض فرضية الدراسة، ونقبل بفرضية العدم أي ليست هنالك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو أخلاقيات رجل الأمن المهنية ومن سبق له التعامل معه.

جـ ـ الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية مع المبحوث الذي تعامل مع رجل الأمن أو لا

هناك تباينات في اتجاهات المواطنين بالمشاركة في العملية الأمنية مع رجل الأمن ومن سبق له التعامل معه.

الجدول رقم (٢٥) المتوسط والانحراف المعياري للمتوسط الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية حسب أن سبق التعامل مع رجل الأمن أو لم يسبق

التعامل مع رجل الأمن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
تعامل معه	٤١٤	٤,٠٥	٠,٠٣٧
لم يتعامل معه	١٤٥	٤,١٣	٠,٠٥٨

وبالنظر إلى التحليل الإحصائي الوصفي لمتوسط الاتجاه بالشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية بين المبحوثين الذين تعامل معهم والذين لم يسبق لهم التعامل معه، حيث بلغ المتوسط ٠٥, ٤ للأفراد الذين تعاملوا معه و ١٣, ٤ للذين لم يسبق لهم التعامل معه.

الجدول رقم (٢٦) اختبار (ت) للعينات المستقلة

افتراض	اختبار التباين		اختبار T للمتوسطات						
	قيمة (ف)	المعنوية	قيمة (ت)	درجات الحرية	معنوية (2-tailed)	متوسط الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق بين المتوسطين	حدود الثقة للفرق بين المتوسطين	
								الأدنى	الأعلى
تساوي التباين	٠,٢٠٤	٠,٦٥١	ـ١,٠٣٥	٥٥٧	٠,٣٠١	ـ٠,٠٧	٠,٠٧٢	ـ٠,٢١٦	٠,٠٦٧
عدم تساوي التباين			ـ١,٠٧٥	٢٧٠,٣٣٦	٠,٢٨٣	ـ٠,٠٧	٠,٠٦٩	ـ٠,٢١١	٠,٠٦٢

وقد تبين من خلال الجدول رقم (٢٦) أنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التغير في اتجاهات المواطنين نحو اتجاهات المواطنين بالمشاركة في العملية الأمنية مع رجل الأمن ومن سبق له التعامل معه. حيث بلغت قيمة (ت) ـ ٠٣٥ , ١ وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠٥ , ٠ = α ودرجة حرية ٥٥٧ ومن ثم نرفض فرضية الدراسة، ونقبل بفرضية العدم أي ليست هنالك تباينات في اتجاهات المواطنين نحو المشاركة في العملية الأمنية مع رجل الأمن ومن سبق له التعامل معه.

٤ .٢ النتائج العامة والتوصيات

٤ .٢ .١ النتائج العامة

١ ـ النتائج العامة المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية

أ ـ أظهرت الدراسة بنتائجها المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية أن هناك اتجاهات إيجابية نحو رجل الأمن من قبل المواطن، وقد كان متوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن بالنسبة للذكور (٥ , ٣)، أما بالنسبة للإناث فقد كان المتوسط (٥٢ , ٣)، وقد أثبتت النتائج أنه لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي الاتجاهات نحو رجل الأمن باختلاف الجنس.

ب ـ بالنسبة للعمر فقد أظهرت الدراسة أن المتوسطات حسب الفئات العمرية مختلفة حيث كانت الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة هي الأعلى في المتوسط (٧ , ٣)، في حين كانت الفئة العمرية أكثر من ٥٠ سنة هي الأقل في المتوسط (٣٨ , ٣) و كان المجموع العام

للمتوسطات للفئات العمرية (٥ , ٣)، ويلاحظ أن هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية عند مستوى معنوية (٠٣ , ٠).

جـ- أظهرت النتائج أن هناك اختلافاً في المتوسطات حسب المستوى التعليمي للاتجاهات نحو رجل الأمن، حيث إن فئة التعليم الثانوي حازت على الأعلى قيمة في المتوسط (٦٢ , ٣)، في حين أن فئة الدكتوراه حازت على الأقل قيمة (٣٨ , ٣) في المتوسط، وقد أظهرت الدراسة أنه لا يوجد فروق معنوية بين المتوسطات حسب المستوى التعليمي وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠٥ , ٠).

د- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلافاً في المتوسطات حسب الحالة الزواجية، حيث حازت فئة «أرمل» على أعلى المتوسطات (٦٧ , ٣)، في حين حازت فئة «مطلقة» على أقل قيمة في المتوسط (٣٩ , ٣)، وتبين أنه لا يوجد فروق معنوية بين المتوسطات عند مستوى معنوية أقل من (٠٥ , ٠).

٢ ـ النتائج المتعلقة بالمتغيرات الاقتصادية للمبحوثين

أ ـ أظهرت النتائج أن متوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب الحالة العملية كانت لمن «يعمل» (٥ , ٣) أما من «لا يعمل» (٦ , ٣)، وتبين أن هناك فروقاً معنوية بين متوسطي الاتجاهات نحو رجل الأمن باختلاف الحالة العملية للمبحوثين، وأن هناك فروقات عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠٤٥ , ٠).

ب- أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للمهن أن قيمة المتوسطات للمبحوثين متقاربة وكانت أعلى قيمة لفئة « أعمال حرة» (٥٧ , ٣)،

أما الأقل قيمة في المتوسط فهي لفئة «القطاع العام» (٣,٥١)، وتبين أنه ليس هنالك فروقات معنوية بين المتوسطات بالنسبة للمهن وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥).

جـ - أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات المتعلقة بالدخل بأنه لا يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين فئات الدخل عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥).، وقد حازت فئة الدخل (٢٠٠) دينار فأقل على أعلى المتوسطات نحو رجل الأمن(٣,٥٩) في حين حازت فئة الدخل«لا يوجد» على أقل قيمة للمتوسط (٣,٣٥).

٣ - النتائج المتعلقة بطبيعة التعامل مع رجل الأمن واتجاهاته نحوه

أ - أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقات معنوية ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٢٤) حيث كان المتوسط لمن تعامل مع رجل الأمن (٣,٥٥)، في حين كان لمن «لم يتعامل» (٣,٧) وهي الأعلى في المتوسط وذلك على سلوكيات رجل الأمن المهنية . .

ب - أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بأخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله بأن هناك توجهاً إيجابياً نحو رجل الأمن وذلك بانخفاض متوسط أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله وبلغ (٢,٨٧) للذين لم يسبق لهم التعامل معه . وبينت النتائج أنه لا يوجد فروق معنوية ذات دلاله إحصائية بين من تعامل مع رجل الأمن ومن لم يتعامل .

جـ - أظهرت نتائج الدراسة بالفقرة المتعلقة بأن المواطن شريك في العملية الأمنية مع المبحوثين «الذي تعامل مع رجل الأمن أو لم يتعامل معه» أن (٤,١٣) متوسط لمن لم يتعامل معه في حين كان المتوسط

(٤,٠٥) لمن تعامل معه، وتعد هذه القيمة للمتوسطات إيجابية بدرجة كبيرة في الاتجاهات نحو رجل الأمن، ولم تظهر في هذه الفقرة فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

٤ .٢ .٢ التوصيات

اعتمادا على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

١ ـ اختيار رجل الشرطة المناسب الذي تتوفر فيه السمات الشخصية والمستويين التعليمي والثقافي حتى يتمكن من التعامل مع المواطنين بحيادية واحتراف ومهنية عالية.

٢ ـ الاهتمام بشكل أكبر برفع مستوى رجل الشرطة التدريبي والعلمي وتزويده بالمعارف والعلوم الشرطية الحديثة وآليات تطبيقها على أرض الواقع.

٣ ـ تصحيح الصورة الذهنية السلبية التي يحملها بعض أفراد المجتمع عن الشرطة في المجتمع من خلال بث ونشر برامج توعوية في وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وصحف ومجلات وغيرها.

٤ ـ التبني الكامل لمفهوم الأمن الشامل وترجمة ذلك إلى برامج عملية تشمل الجوانب المختلفة من الحياة الأمنية وفي مختلف وظائف الشرطة في الضبط الإداري والقضائي والاجتماعي.

٥ ـ التركيز على عملية الانفتاح الشرطي التي هي الإستراتيجية المقبولة والممكنة لإحياء العلاقة بين رجل الأمن والمواطن.

٦ ـ عقد الندوات وورش العمل التي تتعلق بطبيعة العلاقة ما بين المواطن ورجل الأمن وتحديد المشكلات التي تعاني منها ووضع الأسس وتحديد المنطلقات لمواجهة هذه المشاكل يشارك فيها القيادات والخبراء وذوو الاختصاص الأمني والإعلام والسياسة والاقتصاد والاجتماع.

٧ـ إدماج المواطن بشكل أكبر في الأنشطة التي تتعلق بالجوانب الأمنية، وقيام القناعة لديه بأنه شريك في العملية الأمنية وأنه مع الشرطة في خدمة القانون.

المراجــع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو شامة، عباس ، ١٩٩٢م، المعايير النموذجية المطلوبة لرجل الأمن، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض .

إسماعيل، محمد شريف، ١٩٩٣م، أغراض البوليس الإداري، مجلة الأمان ، العدد ١٣٨ ، القاهرة .

تحسين منصور ، ١٩٩٧م، العلاقات العامة والصورة الذهنية لجهاز الشرطة في شمال الأردن، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية ، عمان، مجلد ٢٤ .

جمال ، محمد سامي ، ١٩٩٤م، العمل الشرطي وتحقيق المصلحة العامة، الشارقة، دورية الفكر الشرطي، المجلد الثاني، العدد الرابع .

الحربي، عبد الكريم عبد الله ، ١٩٩٩ م، دور مشاركة الشباب في دعم الأجهزة الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض .

خليل، محمد حسين ، ١٩٨٦م، اقتصاديات وتخطيط القوى العاملة في قطاع الشرطة، دراسة تطبيقية على أقسام ومراكز المنطقة المركزية القاهرة، أكاديمية الشرطة، رسالة دكتوراه .

دائرة الإحصاءات العامة، المملكة الأردنية الهاشمية ، ٢٠٠٧م .

درويش، عبد الكريم ، ١٩٨٠م، حصاد عام مجلة الأمن العام، العدد ٩١ ، السنة ٢٢ ، القاهرة .

الشرمان ، عديل ، ٢٠٠٦ م، الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى المواطن العربي ، رشاد برس .

الشيخلي ، عبد القادر ، ١٩٩٨م ، أخلاقيات رجل الشرطة ، مجلة الفكر الشرطي ، المجلد السادس ، العدد الرابع ، الشارقة .

عبد الحميد ، إبراهيم شوقي ، ٢٠٠٢م ، اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو العاملين بالشرطة ، (مجلة الفكر الشرطي) ، مجلد ١١ ، عدد ٣ .

عبد اللطيف ، خالد ، ١٩٩٤ م ، الشرطة في الميزان ، الصحوة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط١ .

العطار ، محمد ، ١٩٩٥ م ، علاقة الشرطة بالمجتمع ، دورية الفكر الشرطي ، عدد١٣ ، مركز بحوث شرطة الشارقة .

العمرات ، أحمد ، ١٩٩٠ م ، الشرطة والمواطن ، مفهوم الوظيفة الشرطية ودور المواطن ، عمان .

ـــــــــــــــ ، ٢٠٠٢م ، الأمن والتنمية منظومة الأمن الشامل كبيئة خاصة للتنمية المستدامة في ظل ظروف العولمة ، ط١ ، عمان .

العوجي ، مصطفى ، ١٩٨٠ م ، دروس في العلم الجنائي ، التصدي للجريمة ، نوفل للنشر ، بيروت ، ط١ .

فودة ، سعيد ، الاتجاهات النفسية والاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري ، شبكة الإستراتيجية http://science.arence.com/ 11index.htm

قانون الأمن العام الأردني رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٥ .

كير ، ستيفان ، ١٩٩٦م ، أخلاقيات ممارسة العمل الشرطي في فرنسا ، ترجمة عاكف يوسف صوفان ، شرطة أبوظبي ، البحوث الشرطية ، http://www.adpolice.gov.ae/ar/?T=9&ID =33

الملا، محمد خليفة، ١٩٩٩م، مسألة العلاقة بين الشرطة والجمهور، مركز بحوث شرطة الشارقة.

موسى، سعود محمد، ٢٠٠١ م، حدود دور الشرطة في تدعيم حق الأفراد في الوجود الآمن، مجلة كلية الدراسات العليا، أكاديمية مبارك للأمن.

ناجي محمد هلال، ٢٠٠٧ م، واقع العلاقة بين الجمهور والشرطة دراسة اجتماعية، مركز بحوث شرطة الشارقة.

النجار، أحمد عبد العزيز، ١٩٩٤م، إستراتيجيات تطوير الفاعلية الاجتماعية، مركز البحوث والدراسات الأمنية والاجتماعية، أبوظبي.

الهراس، أشرف عبد الغني، ١٩٨٧م، أسلوب إدارة الشرطة في ضوء نظام المحليات، دراسة مقارنة، القاهرة، أكاديمية الشرطة، رسالة دكتوراه.

ويلسون، ١٩٦٨م، التخطيط في مجال الشرطة، ترجمة لواء شفيق عصمت، القاهرة، معهد الدراسات العليا لضباط الشرطة، الطبعة الأولى.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Kathleen Smith. Predictor in late adolescent college students_ attitudes towards police and their attitudes towards parents, teachers, and police as a function of self - esteem , Ph.d., lowa State University , 1995.

Lisa Ann Bruvelaitis. Mechanisms for ensuring police accountability in Ontario and police attitudes towards them , M.A., University of (Canada), 1993.

Whaiti, P . & Roguski, M.) .Maori perceptions of the police (1998) Victoria Link Ltd. Online available∫ http∫// www.police.govt.nz / resources /1998/ maori- perceptions-of-police.pdf .

William Mark . African - American attitudes towards the police∫ A schema - based model of determinants , PH.D., University of Nevada, Reno, 1999.

Wu fei. Chinese community and the police∫ A study of Chinese people_s perception of the police in the city of Toronto, M.S.W. University of Toronto (Canada),2003.

الملاحـــق

ملحق رقم (١) استبانة الدراسة

دراسة اتجاهات المواطن العربي نحو رجل الأمن

دراسة حالة على المجتمع الأردني

أخي المواطن . . . . أختي المواطنة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المواطن نحو رجل الأمن في المجتمع الأردني وذلك بغية الوقوف على السلبيات والإيجابيات لتصرفات رجل الأمن مع المواطن، وأن البيانات التي سوف نحصل عليها في هذه الدراسة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط؛ لذا نرجو أن تكون الإجابات بشكل دقيق وموضوعي.

شاكرين لكم حسن التعاون،،،

أولاً: البيانات الأساسية

١ ـ الجنس :

١ ـ ذكر ٢ ـ أنثى

٢ ـ السن :

١ ـ أقل من ٢٠ سنة ٢ ـ ٢٠ ـ ٣٠ سنة ٣ ـ ٣١ ـ ٤٠ سنة

٤ ـ ٤١ ـ ٥٠ سنة ٥ ـ أكثر من ٥٠ سنة

٣ ـ المستوى التعليمي :

١ ـ أساسي فأقل ٢ ـ ثانوي ٣ ـ دبلوم متوسط

٤ ـ بكالوريوس ٥ ـ ماجستير ٦ ـ دكتوراة

٤ ـ الحالة العملية :

١ ـ يعمل ٢ ـ لا يعمل

٥ ـ من يعمل، ما هي المهنة؟

١ ـ قطاع عام ٢ ـ قطاع خاص ٣ ـ أعمال حرة ٤ ـ أخرى تذكر

٦ ـ الحالة الزواجية :

١ ـ أعزب ٢ ـ متزوج ٣ ـ مطلق ٤ ـ أرمل

٧ ـ الدخل الشهري :

١ ـ ٢٠٠ دينار فأقل ٢ ـ (٢٠١ – ٣٠٠) دينار ٣ ـ (٣٠١ ـ ٤٠٠) دينار

٤ ـ (٤٠١ ـ ٥٠٠) دينار ٥ ـ ٥٠٠ دينار فأكثر

ثانياً: طبيعة التعامل مع رجل الأمن

١ ـ هل تعاملت مع رجل الأمن ؟

١ ـ نعم　　　　　٢ ـ لا

٢ ـ من أجاب بنعم على السؤال السابق هل كنت :

١ ـ مجنياً عليه (ضحية)　　٢ ـ جانياً(متهم)　　٣ ـ شاهداً

٤ ـ أخرى تذكر . . .

٣ ـ هل تم معاملتك بلطف واحترام؟

١ ـ نعم　　٢ ـ لا

٤ ـ هل تحب الشرطة وتقدر أعمالهم والجهد الذي يبذلونه:

١ ـ نعم　　٢ ـ لا

٥ ـ من أجاب بـ «لا» الرجاء ذكر السبب :

....

....

ثالثاً: سلوكيات رجل الأمن المهنية

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يتعامل أفراد الشرطة مع المواطنين بحيادية .					
٢	رجل الأمن حازم في تعامله مع الأفراد .					
٣	رجل الأمن يعرف طبيعة عمله بحرفة عالية .					
٤	رجل الأمن ينجز أعماله بسرعة ودقة عالية .					
٥	رجل الأمن قادر على فهم المواطنين .					
٦	ألمس الإنسانية في تعامل رجل الأمن مع المواطن .					
٧	رجل الأمن يخدم المواطن بحكم وظيفته .					
٨	أحصل على المساعدة من رجل الأمن دون عناء .					

رابعاً: أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	رجل الأمن متعجرف ومتعال في تصرفاته مع المواطن .					
٢	رجل الأمن يعد نفسه فوقً القانون					
٣	رجل الأمن يخالف القانون أكثر من غيره .					
٤	يتعامل رجل الأمن مع المواطن بانفعال .					
٥	يقوم رجل الأمن باستغلال نفوذه لتحقيق مصالح شخصية .					
٦	يعمل رجل الأمن بمزاجية وبعيدا عن المهنية .					

خامساً: الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أندفع للتعامل مع رجال الأمن ومساعدتهم .					
٢	أتشجع لدعم جهود الشرطة في محاولة الكشف عن الجرائم .					
٣	أشعر أني شريك في العملية الأمنية مع الشرطة .					
٤	أقدر صعوبة الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن .					
٥	أرى أن الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن فيها خطورة على حياته .					
٦	يتعامل رجل الأمن مع المواطن بعلاقة تشاركية .					

الملحق رقم (٢)

متوسط مقياس ليكرت لقياس اتجاهات المبحوثين نحو رجل الأمن حسب الجنس

	الذكور	الإناث	المجموع
سلوكيات رجل الأمن المهنية			
تعامل أفراد الشرطة مع المواطنين بحيادية	٦٨,٦	٧٢,٢	٦٩,٩
رجل الأمن حازم في تعامله مع الأفراد	٧٣,٠	٧٣,٩	٧٣,٣
رجل الأمن يعرف طبيعة عمله بحرفة عالية	٧٣,٠	٧٥,٩	٧٤,١
رجل الأمن ينجز أعماله بسرعة ودقة عالية	٦٩,٣	٧٣,٥	٧٠,٩
رجل الأمن قادر على فهم المواطنين	٦٧,٦	٧١,٦	٦٩,١
ألمس الإنسانية في تعامل رجل الأمن مع المواطن	٦٧,٢	٦٩,٦	٦٨,١
رجل الأمن يخدم المواطن بحكم وظيفته	٧٦,٣	٧٩,٤	٧٧,٥
أحصل على المساعدة من رجل الأمن دون عناء	٧٠,٣	٧٣,٨	٧١,٦
أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله			
رجل الأمن متعجرف ومتعال في تصرفاته مع المواطن	٦٣,٥	٥٨,٦	٦١,٦
رجل الأمن يعد نفسه فوق القانون	٥٧,٨	٥٥,٥	٥٦,٩
رجل الأمن يخالف القانون أكثر من غيره	٥٥,٦	٥٤,٠	٥٥,١
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بانفعال	٦٢,٢	٥٨,٥	٦٠,٨
يقوم رجل الأمن باستغلال نفوذه لتحقيق مصالح شخصية	٦٠,٢	٥٩,٢	٥٩,٨
يعمل رجل الأمن بمزاجية وبعيدا عن المهنية	٥٩,٦	٥٥,٧	٥٨,١
الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية			
أندفع للتعامل مع رجال الأمن ومساعدتهم	٨١,٨	٧٩,٢	٨٠,٨
أتشجع لدعم جهود الشرطة في محاولة الكشف عن الجرائم	٨٤,٣	٧٩,١	٨٢,٤
أشعر أني شريك في العملية الأمنية مع الشرطة	٨٣,٢	٧٩,٧	٨١,٩
أقدر صعوبة الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن	٨٣,٣	٨٤,٦	٨٣,٨
أرى أن الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن فيها خطورة على حياته	٨٦,٨	٨٥,١	٨٦,٢
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بعلاقة تشاركية	٧٢,٠	٧٦,١	٧٣,٦

الملحق رقم (٣)

يبين متوسط مقياس ليكرت لقياس اتجاهات المبحوثين نحو رجل الأمن حسب العمر

	أقل من ٢٠	٢٠ـ٣٠	٣١ـ٤٠	٤١ـ٥٠	أكثر من ٥٠ سنة
سلوكيات رجل الأمن المهنية					
تعامل أفراد الشرطة مع المواطنين بحيادية	٧٧,٤	٦٨,٩	٦٥,٣	٧٤,٣	٧٢,٢
رجل الأمن حازم في تعامله مع الأفراد	٧٣,٨	٧٥,٣	٧٠,٨	٧٠,٠	٧٣,٧
رجل الأمن يعرف طبيعة عمله بحرفة عالية	٧٧,٩	٧٦,٢	٦٩,٠	٧٠,٦	٧٧,١
رجل الأمن ينجز أعماله بسرعة ودقة عالية	٨٢,٦	٧١,٨	٦٥,١	٧١,٧	٦٦,٨
رجل الأمن قادر على فهم المواطنين	٧٩,٥	٧٠,٧	٦٢,٤	٧٠,٠	٦٣,٩
ألمس الإنسانية في تعامل رجل الأمن مع المواطن	٧٥,٩	٧٠,١	٦٢,٠	٦٨,٣	٦٢,٤
رجل الأمن يخدم المواطن بحكم وظيفته	٨٤,٦	٧٩,٣	٧٦,٠	٧٦,٢	٦٥,٤
أحصل على المساعدة من رجل الأمن دون عناء	٧٢,٨	٧٣,١	٦٨,١	٧١,٣	٧٠,٢
أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله					
رجل الأمن متعجرف ومتعال في تصرفاته مع المواطن	٦٧,٢	٥٩,٩	٦١,٧	٦٥,٣	٥٩,٥
رجل الأمن يعد نفسه فوق القانون	٥٩,٥	٥٥,١	٥٦,٣	٦٠,٢	٦١,٠
رجل الأمن يخالف القانون أكثر من غيره	٦٢,١	٥١,٧	٥٧,٢	٥٩,٦	٥٤,٦
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بانفعال	٥٩,٠	٥٩,٣	٦٣,٣	٦٢,٨	٦١,٠
يقوم رجل الأمن باستغلال نفوذه لتحقيق مصالح شخصية	٥٨,٥	٥٩,١	٦٣,٣	٥٩,٤	٥٨,٠
يعمل رجل الأمن بمزاجية وبعيدا عن المهنية	٦٢,٦	٥٥,٧	٦٠,٩	٦٠,٤	٥٧,٦
الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية					
أندفع للتعامل مع رجال الأمن ومساعدتهم	٨٢,١	٨١,٤	٧٩,٤	٨١,٩	٧٦,٦
أتشجع لدعم جهود الشرطة في محاولة الكشف عن الجرائم	٨١,٠	٨٢,٨	٨٢,٩	٨٣,٤	٧٧,١
أشعر أني شريك في العملية الأمنية مع الشرطة	٨٣,٦	٨١,٧	٨١,٧	٨٥,١	٧٥,١
أقدر صعوبة الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن	٨٤,٦	٨٥,٥	٨١,٨	٨٤,٩	٧٣,٧
أرى أن الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن فيها خطورة على حياته	٨٦,٢	٨٧,٥	٨٣,٩	٨٧,٤	٨٠,٠
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بعلاقة تشاركية	٨٠,٠	٧٥,١	٦٨,١	٧٤,٥	٦٩,٣

الملحق رقم (٤)

متوسط مقياس ليكرت لقياس اتجاهات المبحوثين نحو رجل الأمن حسب المستوى التعليمي

	أساسي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
سلوكيات رجل الأمن المهنية						
تعامل أفراد الشرطة مع المواطنين بحيادية	٧٥,٢	٧٢,١	٦٨,٤	٦٧,٦	٧١,٥	٧٤,٧
رجل الأمن حازم في تعامله مع الأفراد	٧٧,٠	٧٤,٨	٧١,١	٧٣,٥	٧٣,٠	٦٥,٣
رجل الأمن يعرف طبيعة عمله بحرفة عالية	٧٣,٩	٧٦,٧	٧٤,٨	٧١,٨	٧٤,١	٨١,١
رجل الأمن ينجز أعماله بسرعة ودقة عالية	٧٢,١	٧٣,١	٧٠,١	٦٩,٢	٧١,٥	٧٤,٧
رجل الأمن قادر على فهم المواطنين	٦٨,٥	٧٠,٤	٦٨,٦	٦٨,٦	٦٦,٥	٧٨,٩
ألمس الإنسانية في تعامل رجل الأمن مع المواطن	٦٧,٩	٧١,٧	٦٤,٢	٦٨,٩	٦٥,١	٦٣,٢
رجل الأمن يخدم المواطن بحكم وظيفته	٧٣,٣	٨١,٩	٧٣,٨	٧٧,٣	٧٤,٩	٨٢,١
أحصل على المساعدة من رجل الأمن دون عناء	٧٥,٨	٧٢,٣	٧١,٩	٧١,٣	٧٠,١	٦٧,٤
أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله						
رجل الأمن متعجرف ومتعال في تصرفاته مع المواطن	٦٧,٩	٦٣,٠	٦٥,٧	٥٨,٦	٦٣,٤	٥٤,٧
رجل الأمن يعد نفسه فوق القانون	٦٠,٠	٥٨,٠	٥٩,٨	٥٦,٣	٥٦,٣	٤٢,١
رجل الأمن يخالف القانون أكثر من غيره	٥٧,٠	٥٧,٢	٥٥,٣	٥٣,٢	٥٧,٥	٥٠,٥
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بانفعال	٦٦,٧	٦١,٦	٦١,٧	٦١,١	٦٠,٠	٤١,١
يقوم رجل الأمن باستغلال نفوذه لتحقيق مصالح شخصية	٥٩,٤	٥٨,٤	٦٤,٠	٦٠,٤	٦٠,٣	٤٤,٢
يعمل رجل الأمن بمزاجية وبعيدا عن المهنية	٦٦,٧	٥٩,٥	٥٩,٠	٥٧,٥	٥٧,٢	٤١,١
الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية						
أندفع للتعامل مع رجال الأمن ومساعدتهم	٧٩,٤	٨٣,٩	٨٢,٧	٧٧,٥	٨٢,٠	٩٠,٥
أتشجع لدعم جهود الشرطة في محاولة الكشف عن الجرائم	٨٠,٠	٨٤,٧	٨٤,٩	٨٠,٩	٨١,٧	٨٠,٠
أشعر أني شريك في العملية الأمنية مع الشرطة	٨٢,٤	٨٥,٤	٧٨,٥	٨٠,٤	٨٣,١	٨٦,٣
أقدر صعوبة الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن	٨٣,٠	٨٥,٠	٧٩,٨	٨٦,١	٧٩,٤	٨١,١
أرى أن الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن فيها خطورة على حياته	٨٣,٠	٨٧,١	٨٧,٤	٨٦,٨	٨٣,١	٨٣,٢
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بعلاقة تشاركية	٧٣,٣	٧٥,٣	٧٠,٩	٧٣,٨	٧٠,٤	٨٣,٢

الملحق رقم (٥)

متوسط مقياس ليكرت لقياس اتجاهات المبحوثين نحو رجل الأمن حسب الحالة الزواجية

	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل
سلوكيات رجل الأمن المهنية				
تعامل أفراد الشرطة مع المواطنين بحيادية	٦٩,٦	٧٠,٥	٦٧,٨	٧٤,٠
رجل الأمن حازم في تعامله مع الأفراد	٧٤,٠	٧٢,٩	٧١,٢	٧٨,٠
رجل الأمن يعرف طبيعة عمله بحرفة عالية	٧٦,٣	٧٢,٥	٧٠,٧	٧٤,٠
رجل الأمن ينجز أعماله بسرعة ودقة عالية	٧٣,٠	٦٩,٤	٦٦,٨	٧٦,٠
رجل الأمن قادر على فهم المواطنين	٧١,١	٦٨,١	٦٢,٩	٧٠,٠
ألمس الإنسانية في تعامل رجل الأمن مع المواطن	٧٠,٢	٦٧,٧	٥٨,٥	٦٦,٠
رجل الأمن يخدم المواطن بحكم وظيفته	٧٩,٤	٧٧,٣	٦٤,٤	٨٦,٠
أحصل على المساعدة من رجل الأمن دون عناء	٧١,٩	٧٢,١	٦٢,٩	٨٦,٠
أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله				
رجل الأمن متعجرف ومتعال في تصرفاته مع المواطن	٥٩,٥	٦١,١	٧٥,٦	٧٢,٠
رجل الأمن يعد نفسه فوق القانون	٥٤,٩	٥٧,٦	٦٤,٤	٥٨,٠
رجل الأمن يخالف القانون أكثر من غيره	٥٣,٥	٥٥,٧	٥٩,٥	٦٠,٠
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بانفعال	٦٠,٢	٦٠,٨	٦٣,٩	٦٢,٠
يقوم رجل الأمن باستغلال نفوذه لتحقيق مصالح شخصية	٥٩,٧	٦٠,٢	٥٧,١	٦٤,٠
يعمل رجل الأمن بمزاجية وبعيدا عن المهنية	٥٦,٧	٥٨,٤	٦٣,٩	٦٤,٠
الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية				
أندفع للتعامل مع رجال الأمن ومساعدتهم	٨٠,٥	٨١,٨	٧٦,١	٨٢,٠
أتشجع لدعم جهود الشرطة في محاولة الكشف عن الجرائم	٨٢,١	٨٣,٨	٧٤,٦	٨٢,٠
أشعر أني شريك في العملية الأمنية مع الشرطة	٨١,٦	٨٣,٥	٧٣,٢	٨٢,٠
أقدر صعوبة الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن	٨٥,٤	٨٤,٦	٦٩,٣	٨٢,٠
أرى أن الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن فيها خطورة على حياته	٨٦,٣	٨٧,٨	٧٤,٦	٨٦,٠
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بعلاقة تشاركية	٧٥,٤	٧١,٥	٧٦,١	٧٢,٠

الملحق رقم (٦)

متوسط مقياس ليكرت لقياس اتجاهات المبحوثين نحو رجل الأمن حسب الحالة العملية

	يعمل	لايعمل
سلوكيات رجل الأمن المهنية		
تعامل أفراد الشرطة مع المواطنين بحيادية	٦٨,٩	٧٣,٢
رجل الأمن حازم في تعامله مع الأفراد	٧٢,٢	٧٦,٧
رجل الأمن يعرف طبيعة عمله بحرفة عالية	٧٣,٠	٧٧,٥
رجل الأمن ينجز أعماله بسرعة ودقة عالية	٦٩,٥	٧٥,٣
رجل الأمن قادر على فهم المواطنين	٦٨,٠	٧٢,٦
ألمس الإنسانية في تعامل رجل الأمن مع المواطن	٦٧,٢	٧١,٠
رجل الأمن يخدم المواطن بحكم وظيفته	٧٦,٣	٨١,٢
أحصل على المساعدة من رجل الأمن دون عناء	٧٠,٧	٧٤,٥
أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله		
رجل الأمن متعجرف ومتعال في تصرفاته مع المواطن	٦١,٠	٦٣,٧
رجل الأمن يعد نفسه فوق القانون	٥٦,٥	٥٨,٤
رجل الأمن يخالف القانون أكثر من غيره	٥٥,٠	٥٥,٤
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بانفعال	٥٩,٩	٦٣,٧
يقوم رجل الأمن باستغلال نفوذه لتحقيق مصالح شخصية	٥٩,٣	٦١,٥
يعمل رجل الأمن بمزاجية وبعيدا عن المهنية	٥٧,٣	٦٠,٦
الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية		
أندفع للتعامل مع رجال الأمن ومساعدتهم	٨١,٧	٧٨,١
أتشجع لدعم جهود الشرطة في محاولة الكشف عن الجرائم	٨٣,٤	٧٩,٠
أشعر أني شريك في العملية الأمنية مع الشرطة	٨٣,٠	٧٨,٥
أقدر صعوبة الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن	٨٣,٥	٨٤,٦
أرى أن الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن فيها خطورة على حياته	٨٦,٧	٨٤,٦
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بعلاقة تشاركية	٧٢,٦	٧٦,٦

الملحق رقم (٧)

متوسط مقياس ليكرت لقياس اتجاهات المبحوثين نحو رجل الأمن حسب المهنة

	قطاع عام	قطاع خاص	أعمال حرة	أخرى
سلوكيات رجل الأمن المهنية				
تعامل أفراد الشرطة مع المواطنين بحيادية	٦٨,٦	٦٩,٧	٧٤,٧	٦٨,٩
رجل الأمن حازم في تعامله مع الأفراد	٧٠,٤	٧٣,٠	٧٥,٣	٧٦,٦
رجل الأمن يعرف طبيعة عمله بحرفة عالية	٧١,٤	٧٣,٥	٧٥,٥	٧٧,٩
رجل الأمن ينجز أعماله بسرعة ودقة عالية	٦٨,٥	٧٠,٦	٧١,٦	٧٤,٢
رجل الأمن قادر على فهم المواطنين	٦٦,٣	٧٠,٠	٦٨,٤	٧١,٣
ألمس الإنسانية في تعامل رجل الأمن مع المواطن	٦٦,٣	٦٩,٣	٦٦,١	٦٩,٤
رجل الأمن يخدم المواطن بحكم وظيفته	٧٥,٩	٧٧,٧	٧٤,٥	٨١,١
أحصل على المساعدة من رجل الأمن دون عناء	٦٧,١	٧٢,١	٧١,٨	٧٦,٤
أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله				
رجل الأمن متعجرف ومتعال في تصرفاته مع المواطن	٦٢,٩	٥٨,٨	٧٠,٣	٦٠,٠
رجل الأمن يعد نفسه فوق القانون	٥٦,٢	٥٦,٥	٦٠,٣	٥٦,٤
رجل الأمن يخالف القانون أكثر من غيره	٥٤,٢	٥٤,٣	٦١,٣	٥٣,٤
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بانفعال	٥٩,٩	٥٩,٥	٦٤,٧	٦٢,١
يقوم رجل الأمن باستغلال نفوذه لتحقيق مصالح شخصية	٦٠,٤	٥٩,٨	٥٨,٩	٥٩,٦
يعمل رجل الأمن بمزاجية وبعيدا عن المهنية	٥٨,٥	٥٧,١	٦١,٣	٥٧,٥
الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية				
أندفع للتعامل مع رجال الأمن ومساعدتهم	٨٢,٢	٨٢,٠	٧٨,٤	٧٨,١
أتشجع لدعم جهود الشرطة في محاولة الكشف عن الجرائم	٨٥,٢	٨٢,٣	٨١,١	٧٩,٦
أشعر أني شريك في العملية الأمنية مع الشرطة	٨٤,٤	٨٢,٩	٧٨,٩	٧٨,٣
أقدر صعوبة الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن	٨٦,٠	٨٣,١	٨٠,٠	٨٤,٧
أرى أن الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن فيها خطورة على حياته	٨٧,٨	٨٦,٥	٨٣,٢	٨٥,٣
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بعلاقة تشاركية	٧٣,٢	٧٣,٤	٧٣,٩	٧٤,٢

الملحق رقم (٨)

متوسط مقياس ليكرت لقياس اتجاهات المبحوثين نحو رجل الأمن حسب الدخل

	لايوجد	٢٠٠ فأقل	٢٠١- ٣٠٠	٣٠١- ٤٠٠	٤٠١ -٥٠٠	أكثر من ٥٠٠
سلوكيات رجل الأمن المهنية						
تعامل أفراد الشرطة مع المواطنين بحيادية	٦٥,٠	٧٢,٥	٧١,٢	٦٦,١	٦٩,٧	٦٥,٤
رجل الأمن حازم في تعامله مع الأفراد	٦٧,٥	٧٥,٨	٧٣,٩	٧٢,٠	٦٩,١	٦٩,٧
رجل الأمن يعرف طبيعة عمله بحرفة عالية	٧٥,٠	٧٧,٤	٧١,٠	٧٣,٠	٧٤,٩	٧٣,٧
رجل الأمن ينجز أعماله بسرعة ودقة عالية	٦٥,٠	٧٤,٧	٦٨,٠	٦٩,٨	٦٩,٧	٧٠,٦
رجل الأمن قادر على فهم المواطنين	٦٥,٠	٧٢,٤	٦٧,٩	٦٨,٦	٦٦,٣	٦٥,٧
ألمس الإنسانية في تعامل رجل الأمن مع المواطن	٦٢,٥	٧٢,٥	٦٤,٩	٦٧,٠	٦٨,٠	٦٦,٣
رجل الأمن يخدم المواطن بحكم وظيفته	٦٢,٥	٨١,١	٧٥,٣	٧٥,٥	٧٦,٦	٧٨,٠
أحصل على المساعدة من رجل الأمن دون عناء	٧٢,٥	٧٦,٩	٦٧,٧	٧٠,٠	٦٨,٠	٧٠,٩
أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله						
رجل الأمن متعجرف ومتعال في تصرفاته مع المواطن	٦٥,٠	٥٩,٨	٦٤,٣	٦٠,٧	٥٨,٣	٦٢,٦
رجل الأمن يعد نفسه فوق القانون	٦٠,٠	٥٥,٠	٦١,٣	٥٣,٦	٥٤,٩	٥٦,٠
رجل الأمن يخالف القانون أكثر من غيره	٥٧,٥	٥٣,٠	٥٧,٧	٥٣,٢	٥٤,٣	٥٦,٦
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بانفعال	٥٥,٠	٦١,٨	٦١,٥	٥٧,٥	٥٩,٤	٦١,٧
يقوم رجل الأمن باستغلال نفوذه لتحقيق مصالح شخصية	٦٥,٠	٥٩,٩	٦٠,١	٥٨,٦	٥٨,٩	٦٠,٣
يعمل رجل الأمن بمزاجية وبعيدا عن المهنية	٦٠,٠	٥٧,٤	٦٠,١	٥٧,٥	٥٠,٩	٥٩,٤
الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية						
أندفع للتعامل مع رجال الأمن ومساعدتهم	٦٧,٥	٨١,٢	٨١,٨	٨٠,٧	٧٤,٣	٨٢,٣
أتشجع لدعم جهود الشرطة في محاولة الكشف عن الجرائم	٧٠,٠	٨٢,٤	٨٢,٨	٨٤,٣	٧٧,٧	٨٢,٦
أشعر أني شريك في العملية الأمنية مع الشرطة	٧٥,٠	٨١,٠	٨٠,٩	٨٦,٦	٨٢,٩	٨١,١
أقدر صعوبة الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن	٧٥,٠	٨٧,٠	٨١,٣	٨٥,٠	٨١,١	٨٢,٠
أرى أن الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن فيها خطورة على حياته	٨٠,٠	٨٧,١	٨٦,٤	٨٧,٣	٨٦,٣	٨٢,٣
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بعلاقة تشاركية	٧٥,٠	٧٧,٣	٧١,٠	٧٤,٨	٧٠,٩	٦٩,٧

الملحق رقم (٩)

متوسط مقياس ليكرت لقياس اتجاهات المبحوثين نحو رجل الأمن هل تمت معاملته بلطف من قبل رجل الأمن

	نعم	لا
سلوكيات رجل الأمن المهنية		
تعامل أفراد الشرطة مع المواطنين بحيادية	٧٣,٣	٥٧,١
رجل الأمن حازم في تعامله مع الأفراد	٧٣,٢	٧٠,٥
رجل الأمن يعرف طبيعة عمله بحرفة عالية	٧٦,٥	٦٠,٦
رجل الأمن ينجز أعماله بسرعة ودقة عالية	٧٢,٩	٥٨,٩
رجل الأمن قادر على فهم المواطنين	٧٢,٧	٥٢,٨
ألمس الإنسانية في تعامل رجل الأمن مع المواطن	٧١,٨	٥٤,٧
رجل الأمن يخدم المواطن بحكم وظيفته	٨٠,١	٦٥,٧
أحصل على المساعدة من رجل الأمن دون عناء	٧٤,٦	٥٦,٦
أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله		
رجل الأمن متعجرف ومتعال في تصرفاته مع المواطن	٥٧,١	٧٧,١
رجل الأمن يعد نفسه فوق القانون	٥٢,٩	٧١,٨
رجل الأمن يخالف القانون أكثر من غيره	٥٢,٤	٦٧,٨
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بانفعال	٥٥,٨	٧٧,٥
يقوم رجل الأمن باستغلال نفوذه لتحقيق مصالح شخصية	٥٧,٥	٧٣,١
يعمل رجل الأمن بمزاجية وبعيدا عن المهنية	٥٤,٨	٧٢,٦
الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية		
أندفع للتعامل مع رجال الأمن ومساعدتهم	٨٢,٨	٧٣,٩
أتشجع لدعم جهود الشرطة في محاولة الكشف عن الجرائم	٨٤,٣	٧٧,٩
أشعر أني شريك في العملية الأمنية مع الشرطة	٨٣,٣	٧٧,٣
أقدر صعوبة الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن	٨٥,١	٧٥,٢
أرى أن الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن فيها خطورة على حياته	٨٨,٤٤	٧٨,٣
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بعلاقة تشاركية	٧٦,٣	٥٦,٨

الملحق رقم (١٠)

متوسط مقياس ليكرت لقياس اتجاهات المبحوثين نحو رجل الأمن حسب حالة المبحوث الذي تعامل مع رجل الأمن

	ضحية	متهم	شاهد	أخرى
سلوكيات رجل الأمن المهنية				
تعامل أفراد الشرطة مع المواطنين بحيادية	٦٨,٨	٦٨,٤	٧٤,٨	٦٥,٦
رجل الأمن حازم في تعامله مع الأفراد	٧٤,١	٧٤,٧	٧٣,٥	٧٠,١
رجل الأمن يعرف طبيعة عمله بحرفة عالية	٧٠,١	٦٨,٤	٧٩,١	٧٠,٤
رجل الأمن ينجز أعماله بسرعة ودقة عالية	٦٤,٦	٦٤,٢	٧٤,٣	٧٠,٦
رجل الأمن قادر على فهم المواطنين	٦٣,٢	٥٨,٤	٧٦,٣	٦٦,٩
ألمس الإنسانية في تعامل رجل الأمن مع المواطن	٦٤,٤	٦٠,٥	٧٢,٠	٦٨,٦
رجل الأمن يخدم المواطن بحكم وظيفته	٧٥,٢	٦٦,٨	٨١,٧	٧٦,٠
أحصل على المساعدة من رجل الأمن دون عناء	٦٥,٩	٦٦,٨	٧٧,٤	٦٨,٣
أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله				
رجل الأمن متعجرف ومتعال في تصرفاته مع المواطن	٦٩,٠	٧١,١	٥٣,٧	٦١,٢
رجل الأمن يعد نفسه فوق القانون	٦٥,٥	٦٦,٣	٤٦,٩	٥٨,١
رجل الأمن يخالف القانون أكثر من غيره	٦٣,٠	٦١,١	٤٧,٥	٥٧,٠
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بانفعال	٦٩,٥	٧٤,٧	٤٧,٢	٦٣,٢
يقوم رجل الأمن باستغلال نفوذه لتحقيق مصالح شخصية	٦٧,٦	٦٦,٣	٥١,٥	٦٣,٦
يعمل رجل الأمن بمزاجية وبعيدا عن المهنية	٦٧,٠	٦٨,٤	٤٨,٩	٥٩,٤
الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية				
أندفع للتعامل مع رجال الأمن ومساعدتهم	٧٦,٠	٨١,١	٨٦,٣	٧٩,١
أتشجع لدعم جهود الشرطة في محاولة الكشف عن الجرائم	٨١,٠	٨٣,٢	٨٤,٨	٨٢,٣
أشعر أني شريك في العملية الأمنية مع الشرطة	٧٨,٣	٧٩,٥	٨٥,٧	٨١,٩
أقدر صعوبة الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن	٨١,٣	٨١,١	٨١,٢	٨٥,٩
أرى أن الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن فيها خطورة على حياته	٨٥,٠	٨٢,١	٨٨,٢	٨٦,٠
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بعلاقة تشاركية	٦٨,٢	٧٠,٥	٧٥,٤	٧١,٧

الملحق رقم (١١)

متوسط مقياس ليكرت لقياس اتجاهات المبحوثين نحو رجل الأمن حسب هل تحب الشرطة وتقدر أعمالهم والجهد الذي يبذلونه

	نعم	لا
سلوكيات رجل الأمن المهنية		
تعامل أفراد الشرطة مع المواطنين بحيادية	٧١,٧	٥٦,٥
رجل الأمن حازم في تعامله مع الأفراد	٧٤,١	٦٧,٣
رجل الأمن يعرف طبيعة عمله بحرفة عالية	٧٥,٨	٦٠,٠
رجل الأمن ينجز أعماله بسرعة ودقة عالية	٧٢,٨	٥٥,٦
رجل الأمن قادر على فهم المواطنين	٧١,١	٥٣,٣
ألمس الإنسانية في تعامل رجل الأمن مع المواطن	٦٩,٩	٥٣,٧
رجل الأمن يخدم المواطن بحكم وظيفته	٧٩,٢	٦٣,٨
أحصل على المساعدة من رجل الأمن دون عناء	٧٤,٠	٥٣,٠
أخلاقيات رجل الأمن أثناء قيامه بعمله		
رجل الأمن متعجرف ومتعال في تصرفاته مع المواطن	٥٩,٢	٨١,٣
رجل الأمن يعد نفسه فوق القانون	٥٤,٣	٧٧,٥
رجل الأمن يخالف القانون أكثر من غيره	٥٢,٦	٧٤,٦
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بانفعال	٥٨,٥	٧٩,٠
يقوم رجل الأمن باستغلال نفوذه لتحقيق مصالح شخصية	٥٧,٤	٧٩,٠
يعمل رجل الأمن بمزاجية وبعيدا عن المهنية	٥٦,٠	٧٤,٦
الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية		
أندفع للتعامل مع رجال الأمن ومساعدتهم	٨٣,٠	٦٣,٨
أتشجع لدعم جهود الشرطة في محاولة الكشف عن الجرائم	٨٣,٧	٧٢,١
أشعر أني شريك في العملية الأمنية مع الشرطة	٨٣,٦	٦٨,٣
أقدر صعوبة الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن	٨٦,٠	٦٦,٠
أرى أن الأعمال التي يقوم بها رجل الأمن فيها خطورة على حياته	٨٧,٧	٧٤,٠
يتعامل رجل الأمن مع المواطن بعلاقة تشاركية	٧٦,٦	٤٩,٨

الملحق رقم (١٢)

اختبار توكي لمتوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب المستوى التعليمي

المستوى (I) التعليمي	المستوى (J) التعليمي (١)	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	المعنوية	فترة الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
أساسي	ثانوي	-٠,٠٢٠١	٠,٠٨٧٢٨	١,٠٠٠	-٠,٢٦٩٧	٠,٢٢٩٥
	دبلوم متوسط	٠,٠٦٨٥	٠,٠٩٢٢٥	٠,٩٧٦	-٠,١٩٥٣	٠,٣٣٢٣
	بكالوريوس	٠,١٠٥٤	٠,٠٨٣١٩	٠,٨٠٣	-٠,١٣٢٥	٠,٣٤٣٣
	ماجستير	٠,١٠٣٠	٠,٠٩٤١١	٠,٨٨٤	-٠,١٦٦١	٠,٣٧٢١
	دكتوراه	٠,٢١٦٩	٠,١٢٨٦٤	٠,٥٤١	-٠,١٥٠٩	٠,٥٨٤٨
ثانوي	أساسي	٠,٠٢٠١	٠,٠٨٧٢٨	١,٠٠٠	-٠,٢٢٩٥	٠,٢٦٩٧
	دبلوم متوسط	٠,٠٨٨٦	٠,٠٦٣٥٢	٠,٧٣٠	-٠,٠٩٣١	٠,٢٧٠٢
	بكالوريوس	٠,١٢٥٥	٠,٠٤٩٤٦	٠,١١٥	-٠,٠١٦٠	٠,٢٦٦٩
	ماجستير	٠,١٢٣١	٠,٠٦٦١٩	٠,٤٢٩	-٠,٠٦٦٢	٠,٣١٢٤
	دكتوراه	٠,٢٣٧٠	٠,١٠٩٨٧	٠,٢٦٠	-٠,٠٧٧٢	٠,٥٥١٢
دبلوم متوسط	أساسي	-٠,٠٦٨٥	٠,٠٩٢٢٥	٠,٩٧٦	-٠,٣٣٢٣	٠,١٩٥٣
	ثانوي	-٠,٠٨٨٦	٠,٠٦٣٥٢	٠,٧٣٠	-٠,٢٧٠٢	٠,٠٩٣١
	بكالوريوس	٠,٠٣٦٩	٠,٠٥٧٧٨	٠,٩٨٨	-٠,١٢٨٣	٠,٢٠٢١
	ماجستير	٠,٠٣٤٥	٠,٠٧٢٦٢	٠,٩٩٧	-٠,١٧٣٢	٠,٢٤٢٢
	دكتوراه	٠,١٤٨٤	٠,١١٣٨٦	٠,٧٨٣	-٠,١٧٧٢	٠,٤٧٤٠
بكالوريوس	أساسي	-٠,١٠٥٤	٠,٠٨٣١٩	٠,٨٠٣	-٠,٣٤٣٣	٠,١٣٢٥
	ثانوي	-٠,١٢٥٥	٠,٠٤٩٤٦	٠,١١٥	-٠,٢٦٦٩	٠,٠١٦٠
	دبلوم متوسط	-٠,٠٣٦٩	٠,٠٥٧٧٨	٠,٩٨٨	-٠,٢٠٢١	٠,١٢٨٣
	ماجستير	-٠,٠٠٢٤	٠,٠٦٠٧١	١,٠٠٠	-٠,١٧٦٠	٠,١٧١٢
	دكتوراه	-٠,١١١٥	٠,١٠٦٦٦	٠,٩٠٢	-٠,١٩٣٥	٠,٤١٦٦

تابع الملحق رقم (١٢)

المستوى (I) التعليمي	المستوى (J) التعليمي (١)	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	المعنوية	فترة الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
ماجستير	أساسي	-٠,١٠٣٠	٠,٠٩٤١١	٠,٨٨٤	-٠,٣٧٢١	٠,١٦٦١
	ثانوي	-٠,١٢٣١	٠,٠٦٦١٩	٠,٤٢٩	-٠,٣١٢٤	٠,٠٦٦٢
	دبلوم متوسط	-٠,٠٣٤٥	٠,٠٧٢٦٢	٠,٩٩٧	-٠,٢٤٢٢	٠,١٧٣٢
	بكالوريوس	٠,٠٠٢٤	٠,٠٦٠٧١	١,٠٠٠	-٠,١٧١٢	٠,١٧٦٠
	دكتوراه	٠,١١٣٩	٠,١١٥٣٧	٠,٩٢٢	-٠,٢١٦٠	٠,٤٤٣٩
دكتوراه	أساسي	-٠,٢١٦٩	٠,١٢٨٦٤	٠,٥٤١	-٠,٥٨٤٨	٠,١٥٠٩
	ثانوي	-٠,٢٣٧٠	٠,١٠٩٨٧	٠,٢٦٠	-٠,٥٥١٢	٠,٠٧٧٢
	دبلوم متوسط	-٠,١٤٨٤	٠,١١٣٨٦	٠,٧٨٣	-٠,٤٧٤٠	٠,١٧٧٢
	بكالوريوس	-٠,١١١٥	٠,١٠٦٦٦	٠,٩٠٢	-٠,٤١٦٦	٠,١٩٣٥
	ماجستير	-٠,١١٣٩	٠,١١٥٣٧	٠,٩٢٢	-٠,٤٤٣٩	٠,٢١٦٠

الملحق رقم (١٣)

اختبار توكي لمتوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب الحالة الزواجية

الحالة الزواجية (I)	الحالة (J) الزواجية(١)	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	المعنوية	فترة الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
أعزب	متزوج	٠,٠٠٠٣	٠,٠٣٩٧٦	١,٠٠٠	ـ ٠,١٠٢١	٠,١٠٢٨
	مطلق	٠,١٤٥٧	٠,٠٧٥٥٦	٠,٢١٧	ـ٠,٠٤٩٠	٠,٣٤٠٤
	أرمل	ـ٠,١٣٥٣	٠,١٤٤٤٦	٠,٧٨٥	ـ ٠,٥٠٧٦	٠,٢٣٦٩
متزوج	أعزب	ـ ٠,٠٠٠٣	٠,٠٣٩٧٦	١,٠٠٠	ـ ٠,١٠٢٨	٠,١٠٢١
	مطلق	٠,١٤٥٤	٠,٠٧٥١٩	٠,٢١٥	ـ ٠,٠٤٨٤	٠,٣٣٩١
	أرمل	ـ ٠,١٣٥٧	٠,١٤٤٢٧	٠,٧٨٣	ـ ٠,٥٠٧٤	٠,٢٣٦١
مطلق	أعزب	ـ ٠,١٤٥٧	٠,٠٧٥٥٦	٠,٢١٧	ـ ٠,٣٤٠٤	٠,٠٤٩٠
	متزوج	ـ ٠,١٤٥٤	٠,٠٧٥١٩	٠,٢١٥	ـ ٠,٣٣٩١	٠,٠٤٨٤
	أرمل	ـ ٠,٢٨١١	٠,١٥٧٩٣	٠,٢٨٤	ـ ٠,٦٨٨٠	٠,١٢٥٩
أرمل	أعزب	٠,١٣٥٣	٠,١٤٤٤٦	٠,٧٨٥	ـ ٠,٢٣٦٩	٠,٥٠٧٦
	متزوج	٠,١٣٥٧	٠,١٤٤٢٧	٠,٧٨٣	ـ ٠,٢٣٦١	٠,٥٠٧٤
	مطلق	٠,٢٨١١	٠,١٥٧٩٣	٠,٢٨٤	ـ ٠,١٢٥٩	٠,٦٨٨٠

الملحق رقم (١٤)

اختبار توكي لمتوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب المهنة

المهنة (I)	المهنة (١) (J)	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	المعنوية	فترة الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
قطاع عام	قطاع خاص	٠,٠٠٤٤	٠,٠٤٧٥٢	١,٠٠٠	-٠,١٢٦٨	٠,١١٨١
	أعمال حرة	٠,٠٥٣٠	٠,٠٦٣٥٧	٠,٨٣٩	-٠,٢١٦٨	٠,١١٠٨
	أخرى	٠,٠٢٦٢	٠,٠٥٧٣٥	٠,٩٦٨	-٠,١٧٤٠	٠,١٢١٦
قطاع خاص	قطاع عام	٠,٠٠٤٤	٠,٠٤٧٥٢	١,٠٠٠	-٠,١١٨١	٠,١٢٦٨
	أعمال حرة	٠,٠٤٨٦	٠,٠٥٩٤٤	٠,٨٤٦	-٠,٢٠١٨	٠,١٠٤٥
	أخرى	٠,٠٢١٨	٠,٠٥٢٧٣	٠,٩٧٦	-٠,١٥٧٧	٠,١١٤١
أعمال حرة	قطاع عام	٠,٠٥٣٠	٠,٠٦٣٥٧	٠,٨٣٩	-٠,١١٠٨	٠,٢١٦٨
	قطاع خاص	٠,٠٤٨٦	٠,٠٥٩٤٤	٠,٨٤٦	-٠,١٠٤٥	٠,٢٠١٨
	أخرى	٠,٠٢٦٨	٠,٠٦٧٥٦	٠,٩٧٩	-٠,١٤٧٣	٠,٢٠٠٩
أخرى	قطاع عام	٠,٠٢٦٢	٠,٠٥٧٣٥	٠,٩٦٨	-٠,١٢١٦	٠,١٧٤٠
	قطاع خاص	٠,٠٢١٨	٠,٠٥٢٧٣	٠,٩٧٦	-٠,١١٤١	٠,١٥٧٧
	أعمال حرة	٠,٠٢٦٨	٠,٠٦٧٥٦	٠,٩٧٩	-٠,٢٠٠٩	٠,١٤٧٣

الملحق رقم (١٥)

اختبار توكي لمتوسط الاتجاهات نحو رجل الأمن حسب الدخل

فئات الدخل (I)	فئات الدخل(١)(J)	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	المعنوية	فترة الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
لا يوجد دخل	٢٠٠ فأقل	ـ٠,٢٤٧٧	٠,١٦١٤٩	٠,٦٤٢	ـ٠,٧٠٩٥	٠,٢١٤١
	٢٠١ـ٣٠٠	ـ٠,١٧٤٢	٠,١٦١٧٢	٠,٨٩٠	ـ٠,٦٣٦٧	٠,٢٨٨٣
	٣٠١ـ ٤٠٠	ـ٠,١٥٢٩	٠,١٦٥١٤	٠,٩٤٠	ـ٠,٦٢٥٢	٠,٣١٩٣
	٤٠١ـ٥٠٠	ـ٠,٠٦٩٩	٠,١٧٥٢٥	٠,٩٩٩	ـ٠,٥٧١١	٠,٤٣١٢
	أكثر من ٥٠٠	ـ٠,١٤٠٤	٠,١٦٦٩٠	٠,٩٦٠	ـ٠,٦١٧٧	٠,٣٣٦٩
٢٠٠ فأقل	لا يوجد دخل	٠,٢٤٧٧	٠,١٦١٤٩	٠,٦٤٢	ـ٠,٢١٤١	٠,٧٠٩٥
	٢٠١ـ٣٠٠	٠,٠٧٣٥	٠,٠٤٧٣٠	٠,٦٢٩	ـ٠,٠٦١٧	٠,٢٠٨٨
	٣٠١ـ٤٠٠	٠,٠٩٤٨	٠,٠٥٧٩١	٠,٥٧٤	ـ٠,٠٧٠٨	٠,٢٦٠٤
	٤٠١ـ٥٠٠	٠,١٧٧٨	٠,٠٨٢٤٣	٠,٢٦٠	ـ٠,٠٥٧٩	٠,٤١٣٥
	أكثر من ٥٠٠	٠,١٠٧٤	٠,٠٦٢٧٥	٠,٥٢٥	ـ٠,٠٧٢١	٠,٢٨٦٨
٢٠١ـ٣٠٠	لا يوجد دخل	٠,١٧٤٢	٠,١٦١٧٢	٠,٨٩٠	ـ٠,٢٨٨٣	٠,٦٣٦٧
	٢٠٠ فأقل	٠,٠٧٣٥	٠,٠٤٧٣٠	٠,٦٢٩	ـ٠,٢٠٨٨	٠,٠٦١٧
	٣٠١ـ٤٠٠	٠,٠٢١٣	٠,٠٥٨٥٥	٠,٩٩٩	ـ٠,١٤٦٢	٠,١٨٨٧
	٤٠١ـ٥٠٠	٠,١٠٤٣	٠,٠٨٢٨٨	٠,٨٠٨	ـ٠,١٣٢٨	٠,٣٤١٣
	أكثر من ٥٠٠	٠,٠٣٣٨	٠,٠٦٣٣٥	٠,٩٩٥	ـ٠,١٤٧٣	٠,٢١٥٠
٣٠١ـ٤٠٠	لا يوجد دخل	٠,١٥٢٩	٠,١٦٥١٤	٠,٩٤٠	ـ٠,٣١٩٣	٠,٦٢٥٢
	٢٠٠ فأقل	ـ٠,٠٩٤٨	٠,٠٥٧٩١	٠,٥٧٤	ـ٠,٢٦٠٤	٠,٠٧٠٨
	٢٠١ـ٣٠٠	ـ٠,٠٢١٣	٠,٠٥٨٥٥	٠,٩٩٩	ـ٠,١٨٨٧	٠,١٤٦٢
	٤٠١ـ٥٠٠	٠,٠٨٣٠	٠,٠٨٩٣٧	٠,٩٣٩	ـ٠,١٧٢٦	٠,٣٣٨٦
	أكثر من ٥٠٠	٠,٠١٢٦	٠,٠٧١٦٢	١,٠٠٠	ـ٠,١٩٢٣	٠,٢١٧٤

تابع الملحق رقم (١٥)

فئات الدخل (I)	فئات الدخل(١)(J)	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	المعنوية	فترة الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
٤٠١-٥٠٠	لا يوجد دخل	٠,٠٦٩٩	٠,١٧٥٢٥	٠,٩٩٩	-٠,٤٣١٢	٠,٥٧١١
	٢٠٠ فأقل	-٠,١٧٧٨	٠,٠٨٢٤٣	٠,٢٦٠	-٠,٤١٣٥	٠,٠٥٧٩
	٢٠١-٣٠٠	-٠,١٠٤٣	٠,٠٨٢٨٨	٠,٨٠٨	-٠,٣٤١٣	٠,١٣٢٨
	٣٠١-٤٠٠	-٠,٠٨٣٠	٠,٠٨٩٣٧	٠,٩٣٩	-٠,٣٣٨٦	٠,١٧٢٦
	أكثر من ٥٠٠	-٠,٠٧٠٤	٠,٠٩٢٥٨	٠,٩٧٤	-٠,٣٣٥٢	٠,١٩٤٣
أكثر من ٥٠٠	لا يوجد دخل	-٠,١٤٠٤	٠,١٦٦٩٠	٠,٩٦٠	-٠,٣٣٦٩	٠,٦١٧٧
	٢٠٠ فأقل	-٠,١٠٧٤	٠,٠٦٢٧٥	٠,٥٢٥	-٠,٢٨٦٨	٠,٠٧٢١
	٢٠١-٣٠٠	-٠,٠٣٣٨	٠,٠٦٣٣٥	٠,٩٩٥	-٠,٢١٥٠	٠,١٤٧٣
	٣٠١-٤٠٠	-٠,٠١٢٦	٠,٠٧١٦٢	١,٠٠٠	-٠,٢١٧٤	٠,١٩٢٣
	٤٠١-٥٠٠	٠,٠٧٠٤	٠,٠٩٢٥٨	٠,٩٧٤	-٠,١٩٤٣	٠,٣٣٥٢